الفهـــارس

صفحة

١ ـ فهرس المواضيع والفوائد

رواته مجاهيل، وله إسناد آخر ضعيف جداً، وقد وقعت للهيثمي أوهام وتساهل في رواة الإسنادين!

٢٧ مدح الشيخ رحمه الله إذاعةَ (القرآن الكريم) السعودية.

٢٧ (**قبّل عثمان بن مظعون على خده بعدما مات . . .**). منكر. فيه ضعيف عن أبيه، مثله، وقصة التقبيل وردت بإسناد آخر ضعيف، وتراجع الشيخ رحمه الله عن تحسينه.

٢٩ (**إنه ليهون علي الموت أني أريتك . . .**). ضعيف. اضطرب أبو حنيفة في روايته مسنداً ومعضلاً. وتابعه متروك، وآخر مجهول العين، اضطرب فيه أيضاً في إسناده فرواه مرسلاً ومتصلاً، مع اختلاف في المتن، وذكر اللفظ الصحيح للحديث.

٣٠ (تنبيه): الحديث من شرط «مجمع الزوائد» وليس فيه.

٣١ (**من قرأ آية الكرسي [و﴿قل هو الله أحد﴾] . . .**). باطل بذكر ﴿قل هو الله أحد﴾. فيه كذاب، لم يعرفه ابن ماجه فروى له! والأعجب سكوت الحافظ ابن حجر عليه بهذا الإسناد، مما أوهم تحسينه. وصح الحديث بدون هذه الزيادة، والعجب من الحافظ المنذري في تجويده أحد أسانيد الحديث بهذه الزيادة ومتابعة جمع من المحققين له، وتبعهم بجهله حسن السقاف! والتنبيه على علة أخرى للحديث.

٣٣ (**لا ينتطح فيها عنزان**). موضوع. فيه كذابان، أحدهما صاحب الحديث السابق، ومعهما مجهول، وله إسناد آخر من طريق الواقدي وهو متهم بالكذب. وسكت عنه العجلوني فأساء!

٣٥ (**يجمع الناس في صعيد واحد، ينفذهم البصر . . .**). ضعيف.

صححه الحاكم في «المستدرك» وله علل ثلاث ، وأخرى رابعة !! وله طريق أخرى خلط فيها شهر بن حوشب فأسنده عن صحابي آخر . وتنبيه على أن «مسند أبي يعلى» روايتان : كبير وصغير ، وتعقب على بعض العلماء .

٣٨ **(كان رجل يصلي ، فلما سجد أتاه رجل ، فوطئ . . .)** . منكر بذكر (الصلاة والسجود) . فيه علتان ، وقد صح بلفظ آخر ، وهو في «صحيح مسلم» .

٣٩ **(من طاف بهذا البيت أسبوعاً ، وصلى خلف المقام . . .)** . ضعيف . فيه ضعف وانقطاع ، تعلق العوام به ، وتعقيب قوي على زهير الشاويش ، ومتى يحكم على الحديث بأنه لا أصل له .

٤٢ **(لا تطغوا على أهل الصوف والخرق ؛ فإن أخلاقهم . . .)** . موضوع . ذيل به السيوطي على «موضوعات ابن الجوزي» ، وبيض له . وفيه راوٍ متروك ، وآخر متهم بالوضع .

٤٢ **(أمر رجلاً صلى إلى رجل أن يعيد الصلاة)** . ضعيف . فيه راوٍ ضعيف اضطرب فيه ، فرواه مرسلاً ومسنداً !

٤٤ **(يا معشر قريش ! إنكم تحبون الماشية . . .)** . ضعيف . إسناده معضل ـ ويسمَّى عند البيهقي : منقطعاً ـ ، وهم فيه البزار فظنه متصلاً ! وكذا فعل المعلق على «مراسيل أبي داود» ! وصحح ابن جرير سنده ! وأعل الهيثمي وجهاً له بالراوي المجهول ، وبآخر متابع !

٤٦ **(يا معشر النساء ! اتقين الله والتمسوا مرضاة أزواجكن . . .)** . موضوع . فيه وضاع ، ومتروك ، وبالأخير أعله الهيثمي وابن حجر ،

فقصرا ! ولطرفه الثاني شاهد ، أخطأ الهيثمي في بعض رواته ، وتعقبه ابنُ حجر فأصاب ، وأخطأ في تحسين إسناده ! وتفصيل الرد عليه ، وحكم الراوي إذا كان متكلماً فيه ، وهو من رجال «الصحيحين» ! ومن يروى له فيهما متابعة .

٤٨ (**يا علي ! أوصيك بالعرب خيراً**) . **ضعيف** . فيه حبة بن جوين ؛ ضعفه الجمهور .

٤٨ (**لا يتقدم الصف الأول أعرابي . . .**) . **منكر** . إسناده ضعيف مسلسل بالعلل . فيه مختلط ، وآخر عنده موضوعات اختلط على ابن الجوزي وابن القطان بمجهول ! وثالث مجهول ، وأعله عبد الحق الإشبيلي بالراوي المختلط فقط !

٥٠ (**كنت كنزاً لا أعرف ، فأحببت أن أعرف . . .**) . **لا أصل له اتفاقاً** . وإن اعتمد عليه الصوفية ، وبنوا عليه أصولاً لهم . وقد تتابع العلماء على أن لا أصل له . وصححه الصوفية كشفاً !! وألف بعضهم رسالة في شرحه ، وأخرى في شرح حديث مثله سبق تخريجه .

٥١ (**لا يأبى الكرامة إلا حمار**) . **منكر** . روي مرفوعاً وموقوفاً ؛ ولا يصح .

٥٢ (**ملائكة السماء يستغفرون لذوائب النساء . . .**) . **موضوع** . في سنده وضاع ، وروي موقوفاً بلفظ آخر استنكره ابن عساكر ، وفيه راوٍ واهٍ . والعجلوني والمناوي ليسا من المحققين في هذا الفن .

٥٤ (**سخافة بالمرء أن يستخدم ضيفه**) . **منكر** . وهو من رواية خلفاء بني العباس ، وحالهم مجهول في الرواية ، وفي الإسناد علل أخرى تعلق المناوي بواحدة منها !

٥٥ **(إن آخر رجل يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط ظهراً لبطن . . .) . منكر جداً** . روي من طريقين مدارهما على راوٍ ضعيف جداً ، قصّر الهيثمي في إعلاله .

٥٧ **(أنا حرب لمن حاربكم . . .) . ضعيف** . فيه راوٍ مجهول يشتبه بكذاب . والعجب من الحافظ كيف أورده في الصحابة ! ثم إن ابن حبان ذكره عن «الثقات» ! وله إسناد آخر عنه لكنه مظلم ، وروي الحديث على وجوه أخرى متعددة ، لا يثبت إليه منها شيء ، وبيان أخطاء وتحريفات وقعت في أسانيدها . مع بيان عللها ، وتعقُّب الهيثمي ، وتراجع الشيخ عن تحسين الحديث .

٦٢ نصيحة الشيخ رحمه الله لطلاب العلم بالتأني في التأليف للنشر ، وحفظ ما يكتبون عندهم ولهم . ونقده لمعاصر اعتدى عليه وعلى وكتبه !

٦٣ **(كان يتعوذ من فتنة المشرق . . .) . ضعيف** . سردٌ لطرق الحديث واختلافات الرواة في ضبط اسم راويه الذي عليه مدار الحديث ، ولم يوثقه غير ابن حبان المعروف بتساهله ! وترجيح الموقوف على المرفوع ، وليس هو في حكم المرفوع لضعفه موقوفاً ! ولا يحمل لفظ : (المغرب) على الكفار ؛ بل على بلاد المغرب العربي ! خلافاً للشيخ التويجري .

٦٦ **(سئل عمن استوت حسناته وسيئاته؟ فقال : أولئك أصحاب الأعراف . . .) . منكر** . استغربه ابن كثير ، راويه الشاذكوني ـ كذبه ابن معين وغيره ـ ، وشيخه مجهول . وذكره السيوطي بلفظ آخر وسكت عليه ! وذكره الصابوني في «مختصره» وحذف كلام ابن كثير ! ومعنى سكوت الحافظ على حديث في «الفتح» .

٦٨ **(سئل عن أصحاب الأعراف ؛ فقال : هم رجال قتلوا في سبيل الله وهم . . .)** . **ضعيف جداً** . فيه راويان متروكان على التوالي ، وقصَّر بعضهم في إعلاله ، ووهم آخران في عزوه .

٦٩ **(من شرب الماء على الريق ؛ انتقصت قوته)** . **ضعيف جداً** . هو بإسناد الذي قبله ، واقتصر الهيثمي على تضعيفه وبواحد من المتروكين !! وله شاهد أشار إليه ؛ لكنه مظلم الإسناد ، واستغرب متنه وإسناده ابن عساكر .

٧٠ **(إن الله خلق آدم ، فلما ذاق . . .)** . **ضعيف** . فيه مدلسان وضعيف .

٧١ **(من قال : قبح الله الدنيا . . .)** . **منكر** . وقع تحريف في إسناده ، وعلته رجل لم يوثقه غير ابن حبان !

٧٢ **(يا بشير ! ألا تحمد الله الذي أخذ بناصيتك . . .)** . **منكر** . إسناده شبيه بالحسن ! لكنه مخالف لطريق أخرى فيها اختلاف في المتن . وطريق ثالثة لا تساوي شيئاً ؛ فيها كذاب ، وشيخه مدلس ! وحال ابن حبان في التوثيق ، ومتى يقبل ما يتفرد من التوثيق ، ومتى يرد !

٧٥ **(ارجعوا به ، فاغسلوه ، وكفنوه ، وصلوا عليه . . .)** . **منكر** . إسناده مظلم ، ومتنه منكر جداً شبه موضوع . ومُسْنِده لا تصح صحبته ، ومتى تثبت صحبة الراوي ! وشيخ الخلال رمي بالكذب .

٧٦ من ورع الشيخ رحمه الله وإنصافه أنه لا يحتج بهذا الحديث لنصرة ما يراه من عدم تكفير تارك الصلاة كسلاً .

٧٦ **(أجبت بالذي لو اطلع عليه كثير من أمتي طلعة . . .)** . **منكر** . فيه امرأة تفردت بعجائب عن الثقات ، وقد اضطربت في رواية

ألفاظه ، ويصح منه لفظ مختصر . وليس من مقاصد تبشير الأمة بالشفاعة لفت نظرهم إلى ترك الاهتمام بالصلاة !

٨١ تحقيق القول في إسناد آخر عنها بلفظ مختصر ، وتعقيب جيد على مؤلف «فتح من العزيز الغفار . . .» ، والحديث الأقل معنى لا يشهد للأكثر معنى إلا فيما اتفقا عليه !

٨٤ **(ما يمنع أحدكم إذا عسر عليه أمر . . .)** . ضعيف جداً . خرجه ابن عدي في ترجمة من ليس بمجروح لتشابه الأسماء بينهما ، وفرق بينهما ابن حبان ! وراويه متهم ، والراوي عنه مثله بل أسوأ !

٨٦ **(من مرض ليلة ، فقبلها بقبولها ، وأدى الحق الذي يلزمه . . .)** . موضوع . فيه راوٍ يروي العجائب يشتبه براوي الحديث السابق ، وشيخه أسوأ حالاً منه ، وادعى السيوطي أنه توبع ! والإسناد هو هو !

٨٨ **(كان رسول الله ﷺ إذا أشرف على أرض يريد دخولها قال . . .)** . موضوع بهذا التمام . والمتهم به راوي الحديث قبل السابق ، ولبعضه شاهد ضعيف ، وإن جود إسناده الهيثمي ! وقد صح بعضه ، وهو مخرج في «السلسلة» الأخرى .

٨٩ **(هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام . . .)** . ضعيف . طريقه الأولى واهية ، وله طريق أخرى فيها ضعف .

٩١ **(كان يدعو يقول : اللهم ! قنعني بما رزقتني . . .)** . ضعيف . صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وحسنه ابن حجر ! وفي الرد عليهم فوائد منها : التفريق بين (الحديث الحسن) و(الإسناد الحسن) . وتوثيق ابن حبان للمجهولين وغيرهم يشير إليه الذهبي بقوله : (وثّق) . والراوي المختلط

ومعرفة من سمع منه قبل الاختلاط ممن سمع بعده ، وتوسع الشيخ رحمه الله في جمع طرق الحديث ونقدها . ولعل الوقف هو المحفوظ على ضعفه !

٩٦ تنبيهات متنوعة على أوهام وقعت لعلماء سابقين في الحديث عزواً وحكماً ، وتحريفات ، وغير ذلك .

٩٨ **(إذا تطيبت المرأة لغير زوجها . . .)** . ضعيف . فيه امرأتان مجهولتان . وله إسناد آخر واهٍ مع وقفه ، وقد صححه الحاكم على شرط مسلم ! رد الذهبي ، وتعجب الشيخ رحمه الله من تسرع التويجري في الرد على الذهبي ، وهو غير متمرس في هذا العلم ! وحكم حديث الراوي المجهول ! وللحديث علتان أخريان غير ضعف نعيم تقدحان في الحديث ، وذكر التويجري متابعة لنعيم ـ على ما في السند ـ بدون ذكر عللها ؛ لكنها متابعة قاصرة في المتن .

١٠٣ من سيئات النقل في الوقت الحاضر ترك ذكر مصدر الأخذ ! والحديث حجة على الشيخ التويجري في باب حكم غطاء الوجه ، إذ في الحديث جواز كشفه ؛ فهل سيأوله؟

١٠٤ صح من الحديث النهي عن خلع المرأة لثيابها خارج بيتها ! وفائدة التراجم في تحديد التحريف الذي يقع في بعض المخطوطات .

١٠٥ **(كأني بقوم يأتون من بعدي يرفعون أيديهم في الصلاة كأنها . . .)** . باطل بهذا اللفظ . وهو من أحاديث «مسند الربيع» ، وتوسع الشيخ رحمه الله في الرد على احتجاج الإباضية بكتابهم هذا وحديث الترجمة ، والكتاب لا تصح نسبته لمؤلفه ! والمؤلف مجهول وإن حاولوا توثيقه ! والسند إليه لا يصح عندنا وعندهم ، وأسانيد المؤلف داخل

كتابه تالفة ، وهو عندهم أصح كتاب بعد القرآن !

١١٤ رفع الأيدي في الصلاة من السنن المتواترة عند أهل السنة والجماعة ، وكشف تلاعب شارح هذا «المسند» في الرد على أهل السنة في هذه المسألة ، ورده للأحاديث الكثيرة رداً عجيباً !! مملوءاً بالجهل والتعصب ، وتفصيل الرد عليه من ثمانية أوجه مملوءة علماً وأدباً . وحال «مسند زيد بن علي» كحال «مسند الربيع» !

١١٦ كلام أصولي متين من الشوكاني في الرد على من منع رفع الأيدي مع التكبير في الصلاة ، وتمام رد الشيخ رحمه الله على الإباضي رداً علمياً متيناً .

١٢١ (نية المؤمن خير من عمله ، وعمل المنافق خير من نيته . . .) . ضعيف . فيه رجل مجهول ، وقد مضى له شاهد مختصر ، جمع بينهما العراقي . ومعنى قولهم : «رجاله موثقون» . ومتى يعتد بتوثيق ابن حبان عند تفرده . وللحديث متابعة أخرى تالفة

١٢٣ (تنبيه) : على خلط الأخ الداراني في تخريجه حديث الترجمة وشواهده ، وتقصيره في التضعيف لإسناد الشاهد وفيه متهم ! وآخر فيه متروك . ونصيحة الشيخ رحمه الله للناشئين في هذا العلم .

١٢٤ (نية المؤمن خير من عمله ، وإنّ الله عز وجل ليعطي العبد . . .) . موضوع . فيه كذاب دجال . ودونه مجهولان ، وفوقه ضعيف ، تساهل الزبيدي فاكتفى بتضعيفه ثم بنى عليه تقوية الحديث بطرقه !! وكلها شديدة الضعف ! ثم نقل عن ابن الجوزي أنه حكم عليه بالوضع ! ولم نره !

١٢٥ (تنبيـه) : على خلط محقق (الفردوس) في التخريج والعزو ، وتناقضه في الحديث الواحد .

١٢٦ **(إن للمـرأة في حـملهـا إلى وضـعـهـا إلى فـصـالهـا من الأجـر كـالمتشـحط . . .)** . ضـعـيف . فيه راوٍ أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه . وللحديث طريق أخرى عن هذا الراوي انقلب اسم راويها ، وهو متروك !

١٢٧ (تنبيـه) : على توثيق ابن حبان ؛ متى يقبل ومتى يرد عند التفرد ! ومن حَسَّنَ الحديثَ أو سكتَ عليه ؛ فقد أخطأ .

١٢٨ **(لا يبقى أحد يوم عرفة في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا غفر له . . .)** . موضوع . ليس في الإسناد ثقة إلا الصحابي ، ومُخَرِّج الحديث ! مع تحريف وقع في اسم أحد رواته ، وفيه راوٍ آخر كذاب تناقض ابن حبان فذكرهما في «الثقات» و«الضعفاء» ! والحديث سكت عليه ابن حجر والبوصيري !

١٣٠ **(إن الله تبارك وتعالى لعن سبطاً من الجن فمسخهم . . .)** . ضعيف جداً . فيه متروك خولف في المتن ، وراويه لم يعرفه الهيثمي وقد وثقه الخطيب ! وحكم رواية من تغير تغيراً قليلاً . وتفصيل المدرج في الحديث من غيره بواسطة طريق أخرى حسنها الهيثمي ، وفيها راوٍ لم يضبط اسمه ، وثقه ابن حبان فقط !

١٣٤ (تنبيهان) : على ضبط لفظ المتن ، وعلى ما صح من الحديث مرفوعاً ، وأن الحسن سمع من عبدالله بن مغفل .

١٣٤ **(إن الله لا يقبل من الصقور يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً . . .)** .

ضعيف . فيه راوٍ مجهول ، يخشى أن يكون التبس على الذهبي براوٍ آخر . وله إسناد آخر فيه مختلط ومجاهيل ، وعدم النص على ضعف الراوي لا يعني ثقته ! والشواهد يلاحظ فيها المطابقة في المعنى .

١٣٦ **(إن النساء سفهاء إلا التي أطاعت زوجها)** . منكر . في سنده راوٍ ضعيف ، ولعل أصله الوقف فرفعه ! وقد أورده الحلبيان في «مختصريهما» لتفسير ابن كثير ، وكذا الشيخ التويجري ، فأوهموا القراء صحته !

١٣٧ **(إن أخوف ما أخاف على أمتي : النساء والخمر)** . ضعيف . وله علتان ، وقد فات السيوطي والمناوي !

١٣٧ **(يا عكاف ! هل لك من زوجة؟ قال : لا . . .)** . منكر . الاختلاف في اسم الصحابي صاحب القصة ، وسبب ذلك ضعف حفظ النقلة ، واضطرابهم في الأسماء على وجوه مختلفة ، ومدارها على مكحول ؛ وهو مدلس .

١٤٠ **(إن إبليس لما أنزل إلى الأرض قال . . .)** . منكر جداً . وضعفه جداً العراقي ، وذكر له شاهداً من حديث ابن عباس ، وهو الآتي .

١٤١ **(قال إبليس لربه : يا رب ! قد أهبط آدم ، وقد . . .)** . منكر . ضعفه الهيثمي تبعاً للعقيلي الذي استنكره وجعله أشبه بحديث (سندل) .

١٤٢ **(لأن يزحم رجل خنزيراً متلطخاً بطين أو حمأة ؛ خير من . . .)** . منكر جداً . وهو بإسناد الحديث الذي قبل هذا ؛ فيه متروكان ، أعله الهيثمي بواحد منهما ! ويغني عنه حديث صحيح في حرمة مس المرأة التي لا تحل له . وحديث صحيح آخر في تحريم الخلوة بهن .

١٤٣ **(إياكم ومحادثة النساء . . .)** . ضعيف . مع إرساله .

١٤٥ (**كان فيما أخذ [لما بايع النساء] : ألا تُحَدِّثْنَ الرجال . . .**) . منكر . روي من وجهين مرسلين ، ووصله متروك ومعه متروك آخر مثله ! وقد شان بهذا الحديث الصابوني «مختصره» ! وسكت عنه التويجري مشتبهاً عليه بالحديث الصحيح ، ولفظه مختلف !

١٤٨ تعارض الجرح والتعديل ، والجرح إذا كان مفسراً ، والتعديل إذا كان من متساهل ! والتفريق بين المنكر والشاذ . ونصيحة الشيخ رحمه الله للكتاب المعاصرين بعزو الأقوال إلى أهلها .

١٤٩ (**إياك والقوارير**) . منكر . صحح إسناده الحاكم والذهبي ! وفيه ابن إسحاق مدلس على ضعف في حفظه . وقد خولف في السند والمتن . وقصة الحديث في «الصحيحين» ، والمقصود به أنجشة لا البراء ، وشرحه معنى الحديث الصحيح على الوجه الصحيح ، مع شرح غريبه ، وحديث الترجمة من أمثلة الأثر السيئ للأحاديث الضعيفة في حياة الأمة ، مع الرد من خمسة أوجه على من أخذ به !

١٥٦ (**يا أبا ذر ! إنه لا يضرك من الدنيا ما كان للآخرة . . .**) . ضعيف . فيه راوٍ مبهم ، وانقطاع ، وقد فات الحديثُ السيوطيَّ في «جامعه الصغير» !

١٥٧ (**يا جبريل ! ما منعك أن تأخذ بيدي؟ . . .**) . موضوع ، فيه وضاع وقد توبع من مخلط لا يحفظ ، واستنكرت أحاديثه . ولفظة (لا) وإثباتها من وجوه إعجاز القرآن .

١٥٩ (تنبيه) : على طريقة الطبراني في ذكر أسماء شيوخه ، وتبييض الهيثمي لشيخ الطبراني هنا ـ كما هي عادته ـ حتى يحدده ! وإسقاط

السيوطي اسم الراوي العلة ، والابتداء بالإسناد من ثقة يوهم صحته ! مع عزوه للأدنى طبقة ، واغتر الآلوسي بذلك فسكت عليه !

١٥٩ **(لا يقدس اللهُ أمةً قادتهم امرأة)** . منكر . في إسناده مجاهيل ، وثناء الشيخ رحمه الله على جهد الشيخ حمدي السلفي في إخراجه «المعجم الكبير» للطبراني .

١٦١ نقد الشيخ رحمه الله لكتاب «الصارم المشهور» لاحتوائه أحاديث ضعيفة ، وملاحظات أخرى .

١٦١ **(لا يجتمع الإيمان والبخل في قلب رجل مؤمن . . .)** . موضوع . لأن راويه وضاع ، وشيخه مجهول ذكره ابن حبان في «ثقاته» على قاعدته ، مع علمه بتفرد هذا الوضاع عنه ! وإن اشتبه على بعض القدماء براوٍ آخر ثقة ! وأورد السيوطي الحديث في «الجامع» بشطره الثاني فقط .

١٦٤ **(من لم يحمد الله على ما عمل من عمل صالح ، وحمد نفسه ؛ قل شكره . . .)** . موضوع . فيه الوضاع المذكور في الحديث السابق ، مع تحريف وقع في اسمه .

١٦٤ (تنبيه) : صحح هذا الحديثَ الصابوني ؛ لاغتراره بسكوت ابن كثير عليه ! وتنبيه على اختلاف ألفاظ مخرجيه عن لفظ مصدره الذي أسنده !

١٦٥ **(يا علي ! لا تكن فتاناً . . .)** . ضعيف . صحح إسناده الطبري ، وأعله بقادح ولم يجب عنه ، ولفظ حديث الترجمة جزء من حديث لا شاهد له ، وبقية فقرات الحديث لها شواهد صحيحة . وذكر

متابعين لحديث الترجمة : أحدهما مجهول والآخر كذاب . وحديث المدلس إذا عنعن ، والراوي إذا دار عليه إسنادان مختلفان فلا يشهدان لبعضهما ، خاصة مع ضعف آخر في السند ، وحكم حديث التابعين المجهولين .

١٦٨ (**أوصي بِكِ إلى علي . يعني : صفية**) . منكر . فيه ثلاث علل ، أعله البوصيري بمبهم ، وهو مجهول . وتنبيه على تحريف وقع في وصف له أثناء الإسناد .

١٧٠ (**يا معشر التجار ! إن الله باعثكم يوم القيامة فجاراً . . .**) . منكر . وقع تحريف في اسم أحد رواته ، فاشتبه على بعضهم بآخر ، والرد على الفتني الهندي في تقويته بالشواهد ، وتصحيح الحديث دون بعض فقراته . ولم ينتبه لفروق المتن العلامة اليماني !

١٧٢ (**لا بد للناس من العريف ، والعريف في النار . . .**) . منكر . إسناده مجهول ، وله إسناد آخر مثله ، وفي الإسناد الأول زيادة في السواك ، صح بعضه .

١٧٣ (**لا يدَعْ أحدُكم طلب الولد ؛ فإن الرجل إذا مات . . .**) . منكر . سكت عليه السيوطي ، وحسنه الهيثمي !! وفيه ابن لهيعة ، وشيخ الطبراني لا يعرف .

١٧٤ (**من قال إذا أصبح : اللهم ! أصبحت منك في عافية وستر . . .**) . موضوع . فيه راوٍ متروك بالإجماع . وسقط إعلال الحافظ به عقب الحديث ، وتتابع جمع من العلماء على السكوت عليه !

١٧٥ (**لا ينظر الله إلى قوم لا يجعلون عمائمهم تحت ردائهم . . .**) .

منكر . إسناده ضعيف مسلسل بالعلل . ومع ذلك سكت عنه السيوطي .

١٧٥ **(لا تزال أمتي على الفطرة ما لبسوا العمائم . . .)** . موضوع . فيه كذاب ومجاهيل ، والمحفوظ إسناد آخر ؛ لكن فيه مجاهيل ، وقد صح بعض متن هذه الطريق المحفوظة .

١٧٧ **(لا تكون المرأة حكماً تقضي بين الناس)** . منكر . إسناده مجهول . وهذان الحديثان من أحاديث «الجامع الكبير» .

١٧٧ **(لو أن الإنس والجن والشياطين [والملائكة] منذ يوم خلقوا . . .)** . منكر . فيه علتان ، واستنكره الذهبي . ونقله عنه السيوطي في «الدر» ، وسكت عنه في «الجامع الكبير» .

١٧٩ **(لا يقعن أحدكم على امرأته كما تقع البهيمة . . .)** . منكر . وذكره الغزالي في «الإحياء» دون عزو ! واستنكره العراقي ، وذكر إسناده مع بيان علله .

١٨٠ **(إذا ركب الناس الخيل . . .)** . موضوع . فيه راوٍ وضاع ، يدجل على الناس ويأخذ أموالهم . وذكر فضل ثابت للشام .

١٨١ **(إذا خشي أحدكم نسيان القرآن فليقل : اللهم ! . . .)** . منكر . إسناده ضعيف مظلم . وله طريق مشهور عن ابن عباس فلعل أحدهما مسروق من الآخر .

١٨٢ **(اطلع رجل من حِجْرِ بابي ، ومعي مدرى ، فوثبت . . .)** . منكر **بهذا اللفظ** . وراويه صاحب مناكير ، وذكر اللفظ المشهور وتخريجه ، وبيان غريب الحديث .

١٨٤ **(النظر في مرآة الحجام دناءة)** . منكر . فيه راوٍ ضعيف ، ومع ذلك

استنكر حديثه الإسماعيلي وابن حجر . وروي الحديث مقطوعاً ، وأبهم هشيم راوياً شديد الضعف . وتنبيه على إيهام تخريج المعلق على «مسند الفردوس» أنه مرفوع .

١٨٥ (**اصرم الأحمق**) . موضوع . الحديث مرسل ورواته وثقهم ابن حبان وبعضهم طعن فيه ومتهم بالكذب . وقد رواه الثقات موقوفاً . وتنبيه من البيهقي على أخطاء وقعت في «مستدرك الحاكم» . وخطأ فاحش في متن الحديث في «الكامل» لابن عدي . وسقط آخر في متن المرفوع وسند الموقوف ! مع ادعائهم بقيام لجنة (!) تقوم بالتحقيق .

١٨٧ (**أَصْلِحي لنا المجلس ؛ فإنه ينزل ملك . . .**) . منكر . علته راوٍ مبهم مجهول . وأخطأ المناوي فحسن إسناده ، وتحقيق القول في (المغيرة بن حبيب) .

١٨٨ (**يا علي ! أنت سيد في الدنيا ، سيد في الآخرة . . .**) . موضوع . إسناده ظاهره الصحة ، وإن كان ليس على شرط الشيخين ـ كما ادعى الحاكم ـ ، وتتابع المحدثون على إنكار الحديث ، مع اختلافهم في تحديد العلة . والوهم أقواه ، والإدخال في حديث معمر يستلزم رد حديثه ، وعقيدة أهل السنة محبة علي وموالاته وبغض من أبغضه .

١٩١ (**في قوله تعالى : ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد . . .﴾ . . .**) . منكر . فيه كذاب ، فأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» ، وتعقبه السيوطي بمتابع له مجهول لم يعرفه . وهناك حديث أبي هريرة وراويه مجهول ، منكر الحديث ، من شيوخ بقية ! وجاء عنه من طريق أخرى فيها كذاب ، ومجهول ، وذكر له السيوطي طريقاً ثالثة لا تصح .

المرام» فحسنه ! وذكر جماعة قلدوه في تحسينه !!

٢١٥ (تنبيه) : اختلاف الرواة في اسم والد عبد الكريم ، وذكر الراجح منه ، والتفريق بين الرواة المشتبه فيهما .

٢١٧ **(من صافح يهودياً أو نصرانياً ؛ فليتوضأ . . .)** . موضوع . من رواية من يحدث بالبواطيل ، والعجب من سكوت الآلوسي عليه ، بل وبنى عليه حكماً شرعياً أو كاد .

٢١٨ كلمة الشيخ رحمه الله حول كتاب «الدر المنثور» للسيوطي ، ومقارنته مع كتابه الآخر «اللآلئ» .

٢١٨ **(إذا رقد المرء قبل أن يصلي العتمة ؛ وقف عليه ملكان يوقظانه . . .)** . موضوع . فيه راوٍ وضاع ، وقد ليَّن القول فيه ابن عدي !

٢١٩ **(إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد . . .)** . منكر . سرقه راوٍ مجهول من كذاب !! وتحقيق القول في جميع متابعاته .

٢٢٠ **(يا خديجة ! هذا صاحبي الذي يأتيني قد جاء)** . ضعيف . حسنه الهيثمي ، وفيه راوٍ في حفظه كلام ، قد خولف بإسناد آخر لكنه منقطع .

٢٢٣ **(جنبوا صناعكم عن مساجدكم)** . موضوع . فيه راوٍ كذاب ، عده ابن معين عدواً لله !! وأحسن طرق هذا اللفظ الآخر : المرسل الصحيح ! وتنبيه على تحريفات عجيبة غريبة وقعت في المتون !!

٢٢٤ **(الحلم زين للعالم ، ستر للجاهل)** . منكر . على إعضاله فيه راوٍ ضعيف ، وآخر أحسن حالاً منه . وتنبيه على خطأ وقع في «فهرس الكامل» لابن عدي جعله من مسند جابر ! وكلمة للمؤلف حول هذا الفهرس .

للرجل في الجنة من الحور العين ، ونبذة عن كتاب الشيخ رحمه الله «مختصر البخاري» .

٢٣٦ **(لا تزال بدمشق عصابة يقاتلون على الحق حتى . . .) . منكر .** ذكره البخاري معلقاً في ترجمة راوٍ تحرف عليه اسمه ، وتحرف نسبه على المعلق على «ثقات ابن حبان» . وتابعه من لا يعرف .

٢٣٧ في فضل الشام أحاديث صحيحة . والموقوف الذي له حكم المرفوع .

٢٣٧ **(إن أدنى أهل الجنة منزلة . . .) . منكر .** فيه شهر بن حوشب ، وبيان الراجح فيه ، على أن في متنه نكارة واضحة لمخالفته للأحاديث الصحيحة في أكثر من موطن .

٢٣٩ **(ما وجد من ناقص الدين والرأي . . .) . منكر بهذا اللفظ .** صححه الحاكم والذهبي ، واغتر بهما التويجري ! وفيه راوٍ مجهول ، وإن ذكره ابن حبان في «ثقاته» ، وشيخ الحاكم وشيخه لا يعرفان أيضاً . وروي من وجه آخر موقوفاً بلفظ الصحيح ! وخالف الثقات حديث الترجمة فرووه مختصراً ، وقد صح لفظٌ للحديث عند مسلم يغني عن هذا ! مع بيان وجهي المخالفة في المتن .

٢٤١ **(وما يدريك؟ لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه . . .) . ضعيف .** إسناد ضعيف ومتن منكر ؛ فيه انقطاع ، وراوٍ ضعيف ، ولكن هذا توبع على بعض المتن ، وللمتن بتمامه متابعة أخرى ، لكنها مسلسلة بالعلل ، وطريق أخرى فيها مجهول وآخر منكر الحديث . تناقض فيه ابن حبان فأورده في «ثقاته» و«ضعفائه» !

٢٤٤ تنبيهات : الأول على سقوط لفظ من «المجمع» ، والثاني على سقوط

عبارة ابن حبان ، وإلحاق باقي قوله للبخاري ! وما في التعليق على «ثقات ابن حبان» من الخطأ . وبيان سبب إيراد الحديث هنا .

٢٤٥ (**اكتحل ﷺ وهو صائم**) . **ضعيف** . وتراجع الشيخ رحمه الله عن عده راويه ثقة ، وهو يشتبه بالضعيف ، إذ إن الضعيف هو الراوي لهذا الحديث . وتراجعه رحمه الله من جميل أخلاقه ، وما يحمل عليه أقوال العالم إذا اختلفت في الحديث الواحد .

ولم يصح في اكتحال النبي ﷺ حديث ، وحديث الترجمة فيه عنعنة بقية ، وراوٍ معه رمي بالكذب ، وقع لابن عدي فيه أوهام .

والراوي الذي لا يعرف بجرح لا يعني أنه ثقة ، ولا يعتمد على توثيق ابن حبان عند التفرد .

٢٤٩ جود الحافظ إسناداً للحديث عن ابن عباس ، لم يتيسر للشيخ رحمه الله الاطلاع عليه ، فإن صح فينقل إلى السلسلة الأخرى ، ولا يشتبه ذلك بحديث موضوع وفي عاشوراء !! وتخريجه ، والكلام على سنده .

٢٥١ (**من فر بدينه من أرض إلى أرض مخافة على نفسه ودينه . . .**) . موضوع . فيه راوٍ وضاع ، والعجب من القرطبي كيف اكتفى بالإشارة لضعفه ! وبلفظ آخر ، إسناده واهٍ ؛ مظلم على إرساله ، وفيه علل أخرى ، واستغراب سكوت الحافظ عليه !

٢٥٢ (**من نظر إلى فرج امرأة ؛ لم تحل له أمها ولا ابنتها**) . **منكر** . وهذا إسناد مرسل ، على جهالة مرسله ، وضعف الراوي عنه ! ومتنه منكر .

٢٥٣ (**إذا نكح الرجل المرأة فلا يحل له أن يتزوج أمها . . .**) . **ضعيف** . تقدم في «الإرواء» ، وهنا فوائد زوائد ، منها : إسناد عمرو بن شعيب

عن أبيه عن جده حسن ، والعبرة بالرواة عنه ، وابن لهيعة حديثه عنه منقطع ، وحكم حديث المختلط ، وتعقب جيد على أحمد شاكر والقرطبي .

٢٥٦ **(لا يفسد حلال بحرام . . .) . باطل** . فيه كذاب ـ ليَّن البيهقي القول فيه ـ ومعه مجهول .

٢٥٧ **(إن مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب . . .) . موضوع** . فيه راوٍ كذاب ، يشتبه براوٍ آخر ، ويرى البعض أنهما واحد ! وبيان صواب ذلك بتحقيق متميز ، والمؤلف الذي يسوق الإسناد تبرأ عهدته ، والخطر يأتي ممن يسكت على الحديث ولا يسوق إسناده !

٢٥٩ **(آجال البهائم كلها من القمل والبراغيث والجراد . . .) . موضوع** . راويه هو الوضاع المذكور في الحديث السابق ، وزيادة أقوال تؤكد وهاءه .

٢٦٠ **(ولد الزنا ليس عليه من إثم أبويه شيء . . .) . منكر** . فيه راوٍ جهله الهيثمي ، وهو في «الثقات» لابن حبان ، ولكنه مجروح ، وإن جود إسناده ابن عراق ، وقد صحَّ موقوفاً .

٢٦٢ **(كانت يهود تقول إذا هلك لهم صبي صغير . . .) . ضعيف** . عودة إلى البحث في صحبة (ثابت بن الحارث الأنصاري) ، وكذلك البحث في طرق إثبات الصحبة ونفيها . ومن لم تثبت صحبته وجب إثبات عدالته؟!

٢٦٤ رواية العبادلة عن ابن لهيعة صحيحة .

٢٦٥ **(قسم رسول الله ﷺ يوم خيبر لسهلة بنت عاصم . . .) . ضعيف** . وهذا حديث آخر من أحاديث (ثابت بن الحارث الأنصاري) . وعودة

أخرى لحديث ابن لهيعة أيضاً ، وما للهيثمي وما عليه في تخريجه للحديث ! والاستدراك على الحافظ بحديث رابع (لثابت) و(خامس) .

٢٦٧ **(ما الكرسي في العرش إلا كحلقة . . .) . ضعيف** . مداره على عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه ، وقد وصله مرة عن أبي ذر ، وعبدالرحمن واهٍ ، وهو إما مرسل أو منقطع . وقد صح بعضه موقوفاً على ابن عباس ، ولا يصح الرفع عنه ، ولا يستدعي نقله بلفظه المختصر إلى هذه «السلسلة» .

٢٦٩ **(من قال عند مضجعه بالليل : الحمد لله الذي علا فقهر . . .) . موضوع** . تحديد العلة في الإسناد ، مع تعديل للراوي المذكور في ترجمته هذا الحديث عند ابن عساكر ، وأخرجه السهمي في ترجمة شيخه ، وهو به أولى ، وله إسناد آخر أشد ضعفاً منه ، ولا يجدي ما تعقب به ابنُ عراق (ابنَ الجوزي) !

٢٧٠ **(ما من رجل علم ولده القرآن إلا تُوِّج أبواه . . .) . ضعيف جداً** . وفيه انقطاع أيضاً ، واستنكره ابن عساكر .

٢٧١ **(أذّن في أُذن الحسن بن علي يوم وُلِد . . .) . موضوع** . فيه راوٍ متروك ، وضعفه البيهقي فألان القول فيه ، فاغتر به الشيخ رحمه الله وآخرون فحملهم ذلك على تقوية حديث آخر به . وقيام الشيخ رحمه الله بإعلان تراجعه عن تحسينه بعد الاطلاع على سنده ! وهذا مثل آخر لما يدعو له الشيخ رحمه الله من أن العلم لا يقبل الجمود !

٢٧٣ **(من لم يكن له مال يتصدق به ؛ فليستغفر للمؤمنين . . .) . ضعيف** . مداره على بكر بن خنيس ؛ وهو ضعيف ، وانشغل عنه الهيثمي

ومحقق «الدعاء» بدعوى أن فيه مجاهيل ، وليس فيهم أحد بهذا الوصف ، وسبب ذلك ذكر الطبراني لهم (مهملين) ، على طريقته بذكر النسب كاملاً في أول مرة ثم قد لا ينشط لذكره مرة أخرى .

٢٧٤ وله شاهد استنكر الشيخ رحمه الله متنه قبل أن يطلع على سنده ، الذي توافق الحكم عليه بعد الاطلاع عليه .

٢٧٥ **(إن الله اختار لي أصحابي على العالمين . . .)** . ضعيف . فيه أبو صالح كاتب الليث ، وتحقيق سبب ضعفه ، وما وضعه ذلك الكذاب في كتبه . وأخطأ القرطبي خطأً فاحشاً حين صححه ! وفي المتن نكارة ذكر القرن الرابع ، ولم يتابعه على ذكره إلا الضعفاء !

٢٧٨ **(اسم الله الأكبر : رب رب)** . موقوف . يحسن إسناده ، إلا أن الحافظ ابن حجر أوهم رفعه . وإطلاق لفظ (حديث) يعني : كلام النبي ﷺ إلا لقرينة . وتعيين الاسم الأعظم لله عز وجل ، وأدلة الأقوال المختلفة فيه ، وأنواع هذه الأدلة .

٢٨٠ **(إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة . . .)** . ضعيف . حسن إسناده المعلق على «الأوائل» للطبراني ، وفيه راوٍ مجهول وآخر شديد الضعف ، وله طريق فيها انقطاع وراوٍ آخر شديد الضعف ، وله طريق أخرى فيها انقطاع وراوٍ مقبول عند الحافظ ، وإن كان أعلى درجة من ذلك . وحسن الهيثمي أحد الإسنادين ، وتبعه المعلقون على «الترغيب» !

٢٨٣ (تنبيه) : على وهمين للمعلق المذكور حيث صوَّب الخطأ ، وخطَّأ الصواب !

٢٨٤ **(الولد سيد سبع سنين ، وخادم تسع سنين . . .)** . موضوع . فيه مجاهيل ، ومتروك لعل ابن الجوزي لم يعرفه لأنه جاء مكنياً ! وركاكة الحديث تؤكد وضعه ، وإخراج الحديث في مصنف ما ـ لم يلتزم صاحبه الصحة ـ لا يعني صحته .

٢٨٥ **(كان يستحب إذا أفطر أن يفطر على لبن . . .)** . منكر بذكر (اللبن) . تفرد به إسحاق بن الضيف ، وله أخطاء ، وقد أخطأ في هذا الحديث فزاد في متنه ، وفي حديث آخر فزاد في إسناده !

٢٨٧ **(إن الله تبارك وتعالى وكل بعبده المؤمن ملكين . . .)** . موضوع . له إسنادان عن ثابت البناني ، يرويه عنه راويان كلاهما متفق على تضعيفه ! ولكن له طريقاً ثالثة ، فيها علتان ، لكن متنه موضوع منكر ، وإن رد السيوطي على ابن الجوزي فيه . وسوق الإسناد تبرئة للشيخ رحمه الله من تبعته .

٢٩٠ **(قال عيسى ابن مريم : اتخذوا البيوت منازل . . .)** . منكر . أُعل الحديث براوٍ سبق الكلام عليه في الحديث السابق ، وتبرئة الشيخ رحمه الله له ، والعلة معلقة بشريك ، وقد اضطرب فيه وقفاً ورفعاً ، ولعل الصواب الوقف .

٢٩١ **(ليس في القيامة راكب غيرنا . . .)** . باطل . ظاهر البطلان . وهو من وضع غلاة الرافضة كالأصبغ أو عباية ، ومعهما مجهول ، استفيدت ترجمته من «تاريخ بغداد» ، وقد سرقه منهم متأخر ، وإن أعله الخطيب بابن لهيعة ، فهو لا يحتمل هذا . وإعلال الحديث بغيره أولى .

٢٩٤ **(تعلموا الشعر ؛ فإن فيه حكماً وأمثالاً)** . موضوع . فيه راوٍ متهم

فوائد عظيمة أخرى في القراءات والتواتر وغيرهما .

٣١١ (**كان إذا قرأ ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ . . .**) . ضعيف . حسن ابن الجزري إسناداً له سقط منه راويه الضعيف ، ولكنه استصوب إثباته ، وضعَّف الإسناد ، وفي الإسناد أيضاً رجل مجهول .

٣١٢ (**كان إذا ختم القرآن حمد الله بمحامد وهو قائم . . .**) . موضوع . فيه انقطاع وراوٍ متفق على تركه ، يروي الموضوعات ، وفيه الجعفي ؛ كذبه جمع ، والعجب من تساهل البيهقي فيه ، وقبوله في فضائل الأعمال !! وشرطه مفقود لشدة ضعفه !

٣١٥ (تنبيه) : على الدعاء المنسوب لابن تيمية في آخر المصحف ، وهو لا يصح ، وطبعه بذكر (منسوب إلى ابن تيمية) لا ينبغي ؛ إذ لن يفهمه العوام . والتزام الدعاء عند الختم بدعة !

٣١٦ (**يا خولة ! ما حدث في بيت رسول الله ﷺ ؟ جبريل لا يأتيني ! . . .**) . منكر . فيه مجهولان ، وأعله ـ أيضاً ـ الحافظ ابن حجر بالشذوذ والمخالفة للفظِ الحديث الثابت في «الصحيحين» !

٣١٨ (**من عطس أو تجشأ أو سمع عطسة . . .**) . موضوع . فيه راوٍ متروك ، وفوقه ابن لهيعة ، وتعقب السيوطي ابن الجوزي بحديث آخر لا يشهد لتمامه ، ولا يصح مع وقفه ، هو الحديث التالي :

٣١٨ (**من قال عند [كل] عطسة . . .**) . موقوف ضعيف . تنبيه على تحريف في اسم راويه ، واستظهار أنه راوٍ ضعيف ، مشاه ابن حجر ! وجعله في حكم المرفوع !! ، لكن فيه راوٍ آخر مختلط مدلس ، وشهادته للحديث السابق في المعنى قاصرة . ومما يمكن إعلال الحديث به ، رواية

صحابي ـ علي بن أبي طالب ـ دعاء آخر عند العطاس ، فلم يذكر فيه الأمراض . على أن حديث الترجمة روي بإسناد آخر مظلم ، وفي رجاله من ليس بثقة ! ومبهم لعله يعود إلى الراوي في الإسناد الأول !

٣٢١ (من بادر العاطس بالحمد ؛ عوفي من وجع الخاصرة . . .) . منكر . فيه من لا يعرف عند الهيثمي ، برّأ الشيخ رحمه الله أحدهما وبيَّن أنه صدوق ، والآخر ثبَّت جهالته ، وأقره على ضعف الحارث الأعور ، وشيخ الطبراني مجهول ، لكنه توبع مع اختصار . وله طريق أخرى عن ابن عمر ، سكت عنه السيوطي ، وفيه راوٍ منكر الحديث ! وعن أبي أيوب الأنصاري ، بلفظ آخر ، وفيه وضاع . وذكر له السيوطي شواهد لا ينشغل بها !

٣٢٣ (تنبيه) : راوي حديث ابن عمر وَهَمَ في نسبه أحدُ الرواة . وقد روي الحديث عن علي أيضاً بإسناد حديث الترجمة الذي قبل هذا ، ولفظه مغاير لحديث ابن عمر ، وتعقيب قوي على ابن حجر رحمه الله .

٣٢٤ (من السعادة العطاس عند الدعاء) . ضعيف . ضعفه البيهقي لجهالة أحد رواته ، وأقره السيوطي ، وجاء له بطريق أخرى إسنادها مظلم ، وفيها خمس علل !!

٣٢٦ (تخرج معادن مختلفة . . .) . موقوف ضعيف . صححه الحاكم ! ووافقه الذهبي ! وشيخ الحاكم لا يعرف ، وفي متنه نكارة .

٣٢٨ (سألت رسول الله ﷺ عن الرجل لم يحج؟ أَوَيستقرِضُ؟ . . .) . لا أصل له مرفوعاً . هكذا أورده سيد سابق في «فقه السنة» . ولعله توهم ذلك من سياق أسانيده ، وهو إنما صح عن عبدالله بن أبي أوفى من طريقين ، ولفظ أحدهما أتم ، وقد خلط (السيد سابق) في العزو أيضاً !

٣٤٨ (**لا خير فيمن لا يجمع المال . . .**) . **موضوع** . فيه وضاع ، وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» ، وتعقبه السيوطي وابن عراق بطريق أخرى ، وإن كان قد أقره الأول في «اللآلي» !! وتصحيح أنه من قول سعيد ، والسند إليه ضعيف ، أو من قول سفيان الثوري .

٣٥١ (**أكثر أهل الجنة البله**) . **ضعيف** . إسناده ضعيف ، واستنكره أهل العلم ، وله طريق أخرى لا يفرح بها لشدة ضعفها ، استنكرها العلماء واتهموا بها وضاعاً . وأعله ابن عساكر براوٍ مختلف فيه !! وقد روي مرسلاً ، بسندٍ ضعيف . وتعقيب جيد على الشيخ أحمد شاكر في قوله : لا أصل له . ومعنى الحديث لو صح .

٣٥٣ (**سيكون بعدي فتن شداد ، خير الناس . . .**) . **ضعيف** . راويه مجهول . وشرح معنى الحديث وغريبه ، وضبطه .

٣٥٥ (**لا تقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عاراً . . .**) . **ضعيف** . فيه مجهول ، ضعِّف اتفاقاً . وكلمة للشيخ رحمه الله حول قيام بعض المحققين بتغيير الأصول ، والتصرف فيها كما يشاؤون ، وبدون إشارة ! كمحقق «ضعفاء العقيلي» ! وذكر مخالفة للراوي المجهول ، وفي سندها راوٍ آخر مجهول ! ومشى إسناده السيوطي في «الكبير» !

٣٥٨ (تنبيه) : على ضبط ألفاظ الحديث .

٣٥٨ (**لا يضمن أحدكم ضالة . . .**) . **ضعيف** . راويه هو راوي الحديث السابق ، وشيخه متروك ، وأعل الحديث به وحده الهيثمي مليِّناً القول فيه !

٣٥٩ (**أبعد الخلق من الله رجلان . . .**) . **منكر** . إسناده ضعيف مظلم

فيه ست علل !

٣٦٠ (**أشد حسرات بني آدم في الدنيا ثلاث . . .**) . ضعيف . فيه سعيد بن بشير ، حسن الهيثمي له ! وفي الإسناد علة أخرى ، وله طريق أخرى مظلمة سكت عنها الهيثمي !

٣٦٣ (**لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظاً . . .**) . ضعيف . فيه ضعيفان ، أغفلهما الهيثمي وذهب يعل الحديث بمن لا يعرف ، وليس من عادته الكلام حول شيوخ الطبراني ! وعزاه العراقي لحديث ابن مسعود عند الطبراني ! ولعله وهم .

٣٦٥ (**إن الله أنزل بركات ثلاثاً . . .**) . ضعيف جداً . في إسناده خمس علل ، أعله الهيثمي بواحدة ، وجعل طريق «الأوسط» مثل «الكبير» للطبراني ، وهما مختلفان ! وهذا السند هو الأقرب موافقةً للحديث الصحيح في فضل الغنم .

٣٦٨ (**ما تلف مال في بر ولا بحر . . .**) . منكر . إسناده ضعيف ؛ فيه علتان : الانقطاع ، والضعف ، واستنكر أبو حاتم متنه .

٣٦٩ (**إن الله إذا أراد بقوم بقاء . . .**) . منكر . هو بالإسناد السابق . ولعل ابن كثير وهم في عزوه لأحمد ، وسرق تخريجه الصابوني ، وفي تخريجه المختصر جداً أربع جهالات تملأ صفحة ! وفوائد أدبية وعلمية في الرد عليه .

٣٧١ (**أنزل القرآن على أربعة أحرف . . .**) . ضعيف جداً . فيه الكلبي الكذاب ، وأبو صالح الضعيف ، وروي موقوفاً على ابن عباس ، وهو ضعيف !

فيه راوٍ منكر الحديث ، وتنبيه على تحرف لفظ الحديث في «الكامل» .

٣٨٤ **(ما يمنعكن أن تجعلن قرطين من فضة . . .)** . ضعيف . تبين أن فيه انقطاعاً ، بمراجعة المصادر ، وكتب الرجال ، وبيان حكم القرطين من الذهب ، لو صح الحديث ، وحكم استعمال الذهب والفضة في الآنية ، والذهب المحلق .

٣٨٦ **(ما عمل عبد ذنباً فساءه إلا غفر له . . .)** . موضوع . ذكره ابن حبان في «المجروحين» في ترجمة أحد الوضاعين .

٣٨٧ (تنبيه) : على تحريف آخر في مطبوعة «الكامل» لابن عدي !

٣٨٨ **(من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة ؛ خرقت سبع سماوات . . .)** . موضوع . من أحاديث «الموضوعات» لابن الجوزي ، وأبطله ابن عدي وابن حبان .

٣٨٨ **(من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ، ومن . . .)** . موضوع . ضعفه البيهقي ، وهو موضوع ، فيه متهم ، ومجهول ، وحبة العرني ، قال فيه الحافظ في «التقريب» : ضعيف . وفي «تخريج الكشاف» : متروك .

٣٩٠ **(من قرأ دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي ؛ حفظ إلى الصلاة الأخرى . . .)** . موضوع . وهذا أيضاً ضعفه البيهقي فقط ! وفيه مجهول ، وآخر كان يقلب الأخبار ، ويتفرد بالمعضلات عن الثقات .

٣٩١ **(لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة أنهم أربعة . . .)** . منكر . فيه انقطاع ، وسوء حفظ ابن لهيعة ، وحكم رواية العبادلة عنه .

٣٩١ **(يميز الله أولياءه وأصفياءه . . .)** . موضوع . فيه راوٍ هالك ، وقد صح

بعضه في عدد النساء اللواتي يكون لهن قيم واحد .

٣٩٣ **(تكون هدة في شهر رمضان ، توقظ النائم . . .)** . موضوع . وإن تعددت أسانيده ، فكلها معلولة ، وشديدة الضعف ، ومتنها منكر ، وقد اختلف فيها اختصاراً وتطويلاً ، وبيان ذلك .

٣٩٧ **(يكون في رمضان صوت . . .)** . موضوع . فيه راوٍ وضاع ، ونص ابن الجوزي على ضعف الحديث من جميع طرقه ، ثم ساقه من طريق أخرى فيها متروك متهم ، كما استصوب الشيخ رحمه الله . ثم قلبه الرواة فرووه موقوفاً على كعب بالإسناد ذاته ! وإسماعيل بن عياش صحيح الحديث في روايته عن الشاميين .

٤٠٠ **(يا أكثم ! اغز مع قومك ؛ يحسُن خلُقك . . .)** . **باطل** . جمع فيه كذابان معاً ، وله طريق أخرى ، لكنها مظلمة .

٤٠١ ضبط اسم راويه المجهول ، واستدراك في ترجمته على ابن عساكر . وأول الحديث مخالف للحديث الثابت في غزو الرجل مع قومه .

٤٠٢ **(لَتَمْخُرَنَّ الرومُ الشامَ أربعين صباحاً . . .)** . **ضعيف مقطوع** . من كلام مكحول ، وإسناده ضعيف ، وروي من قول أبي هريرة نحوه ، وفيه مجهول ، ومثله عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، وتوهم البعض رفعه من كلام ابن الأثير .

٤٠٣ **(من فر من اثنين فقد فرّ ، ومن فرّ من ثلاثة . . .)** . **ضعيف** . بسبب راويه الذي ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ثم غمز منه . وخالف الثقات فرفعه وأوقفوه على ابن عباس ، ثم خالف وكيعاً في الإسناد !

٤٠٥ **(الحواميم سبع ، وأبواب جهنم سبع . . .)** . **ضعيف** . هو معضل

يسميه البيهقي منقطعاً . وقد صح بعضه بغير لفظ الترجمة .

٤٠٥ **(خيركم خيركم لنسائه وبناته)** . موضوع بذكر (البنات) . فهي زيادة باطلة جاءت من متهمَيْن ، وقد صح الحديث بدونها .

٤٠٦ **(الدجال تلده أمه وهي منبوذة . . .)** . منكر . خالف فيه راويه الأحاديث الثابتة في الدجال وأحواله ، وراويه منكر الحديث .

٤٠٨ **(رحم الله المتخللين والمتخللات !)** . منكر . وراويه أحاديثه مناكير ، ومعه آخر مختلف فيه .

٤٠٨ **(كان إذا دخل بيته يقول : السلام علينا من ربنا . . .)** . موضوع . ليَّن البيهقي تضعيفه ، وتبعه السيوطي ! وفيه كذاب ! وقد صح عن بعض التابعين مقطوعاً من كلامهم بنحوه . وأعلى من صح عنه ابن عمر ، وفقه هذه الآثار ، ومؤيدات شرعية أخرى . وقد صحت (التسمية) عند دخول البيت من تعليم النبي ﷺ .

٤١٠ **(خيرة الله من الشهور شهر رجب . . .)** . موضوع . استنكره البيهقي جداً ، وعده موضوعاً ، وقصر في موطن اكتفى باستنكاره جداً ، فتعقبه الحافظ ابن حجر بالحكم عليه بالوضع ، وفيه ثلاثة على نسق كلهم يتهم به ، وقد بتر كلامه السيوطي في «جامعه» ، وأتمه في «الدر» !

٤١١ **(القرآن هو النور المبين . . .)** . ضعيف . أرسله راوٍ ضعيف ، أخطأ في إسناده وأبهم أحد رجاله ، واختصر متنه ، فأحال حديثه على ضعيف .

٤١٢ **(من تكلم بالفارسية زادت في خُبثه . . .)** . موضوع . استدركه الحاكم ساكتاً عنه ! وتعقبه الذهبي بوهاء إسناده ! وكذا العراقي ! وفيه من هو متروك الحديث . وفي الإسناد علل أخرى ! وذكر حديث ضعيف

جداً في فضل التكلم بالعربية ، وسبق تخريجه في هذه «السلسلة» .

٤١٤ (تنبيه) : على تحريف في مطبوعة «الكامل» لابن عدي .

٤١٥ (**هؤلاء الخلفاء من بعدي . . .**) . **منكر** . روي من حديث أبي بكرة ، وسفينة ، وقطبة بن مالك ، وعائشة ، وأبي هريرة ؛ تخريج حديث كل صحابي على حدة ، ونقده نقداً علمياً ، مع فوائد جليلة في التخريج .

٤٢١ (**لما أهبط اللهُ آدمَ إلى الأرض ؛ كان أول ما أكل . . .**) . **منكر** . موقوفاً ومرفوعاً ؛ راويهما واحد ، له نسخة استنكرت !

٤٢١ (**لما أخرج الله آدم من الجنة . . .**) . **ضعيف مرفوعاً** . صح إسناده موقوفاً على أبي موسى ، وقد رفعه ابن علية (ربعي) وتابعه من هو متروك الحديث ، لكن الموقوف روي من عدة أوجه صحيحة . والراوي إذا حدث من كتابه كان أثبت له .

٤٢٤ (**أيعجز أحدكم أن يجامع أهله . . .**) . **منكر** . وإسناده ضعيف جداً مسلسل بالعلل ، الأول مجهول الحال ، ثم وثقه الشيخ رحمه الله لما جدّ له من معلومات عنه . والراوي عنه متروك ، وفيه بقية يدلس ، وبه أعله البيهقي ، وشيخه أولى بذلك .

٤٢٥ (**لما أهبط الله تعالى آدم إلى الأرض . . .**) . **ضعيف جداً** . فيه مجهول وإن وثق في السند ، وقد خولف في الإسناد والرفع ، ومدارهما مرفوعاً وموقوفاً على راوٍ متروك الحديث ، اتهم في أحاديث أخرى .

٤٢٦ (**من لقم أخاه لقمة حلواء . . .**) . **موضوع** . صحح إسناده الخطيب ، واستنكر متنه جداً ، واستغرب علته ! ولم تظهر له لسقوطها ، وعرفها من طريق أخرى ، فيها راوٍ ذاهب الحديث ، وأقره ابن الجوزي بذكره

للحديث وكلام الخطيب في «الموضوعات» ، على أن في الحديث راوياً مغفلاً . وتعقب جيد على الخطيب ، وللحديث طريق أخرى مسلسلة بالعلل أعله ابن الجوزي باثنين منها !

٤٢٩ **(قبضات التمر للمساكين مهور . . .)** . موضوع . سود به السيوطي «جامعه الصغير» ، مع أنه وافق ابن الجوزي على وضعه في «اللآلي» ! وإن سقط إسناده ومتنه منه ، وله إسناد آخر فيه وضاع كالإسناد الأول ، وأقرها ابن عراق وذكر حديثاً ثالثاً ، وقد سبق في هذه «السلسلة» .

٤٣٠ **(إنْ العبد ليقف بين يدي الله ، فيطوِّل اللهُ وقوفَهُ . . .)** . موضوع . فيه الوضاع الذي في الحديث السابق .

٤٣٠ **(فخرت الجنة على النار ، فقالت . . .)** . موضوع . فيه راوٍ متروك ، وقد أورده السيوطي شاهداً لحديث سبق في هذه «السلسلة» ، وميل الشيخ رحمه الله لوضعه ، وإسناده مظلم ! وروي بإسناد أصلح من هذا .

٤٣٢ **(قالت الجنة : يا رب ! زينتني . . .)** . باطل . وإسناده مظلم ؛ فيه مجاهيل ، ومسنده لا يعرف في الصحابة ، ولبعضه شاهد لا يثبت عن الترمذي تحسينه ، وفي الباب بلفظ آخر ، سبق في هذه «السلسلة» .

٤٣٤ **(لما افتتح ﷺ خيبر ؛ جعلت له مأدبة . . .)** . موضوع . مسلسل بالعلل ، وتحرف اسم أحد رواته على الهيثمي فلم يعرفه ! ومتن الحديث منكر ؛ لمخالفته الحكم الثابت في الأكل متكئاً .

٤٣٦ **(ملكا الليل غير ملكي النهار)** . موضوع . منقطع أيضاً على ضعفه الشديد ، وسكت عنه السيوطي كغالب عادته في «الجامع الكبير» .

٤٣٧ (**بينا أنا نائم عشاء في المسجد الحرام . . .**) . موضوع . ولوائح الوضع عليه ظاهرة ، واستغربه ابن كثير واستنكره ، وسكوت السيوطي عليه غرّ التويجري الذي أفاد في بحث إثبات مشروعية إطلاق اللحى ، وردّه على من جعلها رمزاً عربياً ، وإن أخطأ في إطلاق منع تهذيب اللحية . وبحث الشيخ رحمه الله هذه المسألة بحثاً علمياً قلّما تجده عند غيره .

٤٤٣ (**السماء قبلة الدعاء**) . **لم أقف له على أصل** . وهو من قول المؤولة والمعطلة أشبه ؛ لإنكارهم علو الله على خلقه ، واستوائه على عرشه ، ووهم الحافظ ابن حجر في جعله جزءاً من حديث !

٤٤٣ (**إن لله عز وجل سرايا من الملائكة تحل . . .**) . ضعيف . صححه الحاكم ! وتعقبه الذهبي بضعف أحد رواته ، وسكت عن غيره ، وفيه راوٍ آخر فيه ضعف ، وإن أطلق المنذري توثيقه .

٤٤٥ (تنبيه) : الشيخ رحمه الله خرج الحديث منذ ثلاثين سنة فلم يعرفه ، وهذا إطلاق علمي معروف ، بخلاف فعل الأرناؤوط المتشبع بما لم يعط ، فأنكره كحديث !! وتراجع الشيخ رحمه الله عن خطئه بعلم ، فهل سيتراجع ذاك عن تقليده بتقليد !

٤٤٦ (**إني كنت حككت ذكري . يعني : فتوضأ ﷺ**) . منكر . بسبب جهالة أحد رواته ، وإن وثقه ابن حبان كعادته ، وقد طابق فتوى أخرى للنبي ﷺ في الباب ، ولمحة عن فقه مس الذكر والوضوء منه . وروي ما يخالف حديث الترجمة ولا يصح .

٤٤٧ (**من أراد أن يقوى على الصيام ؛ فليتسحر . . .**) . منكر . فيه وضاع وشذ ابن حبان فذكره في «الثقات» وإن غمز من جانبه ! وفيه انقطاع

كطريق أخرى مثلها ، وفيها مجهول ، وإسناد آخر فيه ضعيف ومجهول ، واستصوب البيهقي الوقف !

٤٤٩ (إن لكم في كل جمعة حجة . . .) . موضوع . وإن ليَّن الذهبي القول في راويه المتهم .

٤٤٩ (لا يقضي القاضي إلا وهو شبعان ريان) . موضوع . فيه راوٍ متفق على تركه ليَّن البيهقي القول فيه .

٤٥٠ (اختنوا أولادكم يوم السابع . . .) . موضوع . فيه وضاع توبع من وضاع ! وسكت السيوطي عليه كعادته !

٤٥١ (إن الأرض لتنجس من بول الأقلف . . .) . موضوع . فيه وضاع توبع من وضاع ! وسكت السيوطي عليه كسابقه !

٤٥٢ (إن من سعادة المرء استخارته لربه . . .) . ضعيف . فيه من هو شديد الضعف ، وعلة خفية ، وهي تدليس المقدمي تدليس السكوت . فلعله أسقط من الإسناد راوياً متروكاً .

٤٥٤ خفاء علة التدليس على بعض الناشئين هو سبب تخريج الحديث ، واستدراك أحدهم على الشيخ رحمه الله طريقاً أخرى ، وعذر الشيخ في عدم الاطلاع عليها ، على أن الشيخ رحمه الله وجد له طريقاً ثالثة ، لكنها مظلمة أيضاً .

٤٥٥ (أدركت (القواعد) وهن يصلين مع رسول الله ﷺ الفرائض) . ضعيف . مسلسل بالعلل ، أسندته امرأة اختلف في اسمها على أوجه . والسند إليها واهٍ . وله شاهد واهٍ بمرة ؛ فيه وضاع ، ألان الهيثمي القول فيه وقلده الأعظمي كعادته ! وفي الشاهد زيادة تخالف حديث

الترجمة .

٤٥٨ الرد على مؤلفة كتبت في موضوع (الحجاب) احتجت بالحديث بمجموع طرقه على أن من كان يصلي في المسجد هنّ (القواعد) ، ونسبت الأحاديث «للمجمع» ، والحديث هو حديث واحد اختلف في اسم (الصحابية !) على أوجه . وطريقة المحدثين والفقهاء في الردود ، وإنصاف المؤلف وحسن ظنه وتقديم الأعذار للمخالف والمخطئ . وكتابة المعاصرين في علم الحديث صار سمة غالبة لهم !! وذكر حديث آخر لعله مقصود المؤلفة المذكورة ؛ لكنه موقوف .

٤٦١ **(نهى النساء عن الخروج إلى المساجد . . .) . لا أصل له مرفوعاً .** وقد صح من طريق عن ابن مسعود موقوفاً من قوله بلفظ نحوه ، وتحقيق القول تحقيقاً علمياً فريداً في أحد أسانيده ، لكن لا يعل به موقوف ابن مسعود .

٤٦٣ **(إن محرم الحلال كمحلل الحرام) . منكر .** فيه راوٍ متفق على ضعفه ، ولم يوثقه من أئمة الجرح والتعديل أحد ، ووثق ممن لا يعرف منهم . ووهم الهيثمي فعده من رجال «الصحيح» . وشرح معنى قولهم : رجال الصحيح . وأنه لا يعني صحة الإسناد . وأسى الشيخ رحمه الله من قلة العاملين المحققين المشتغلين بعلم الحديث في هذا الزمان . وكلامه حول مشروعه في السيرة النبوية ، وما طبع منها .

٤٦٥ للحديث إسناد آخر مظلم ! ومعهما متروك ، ورجح ابن حبان أنه من قول ابن عمر . وابن طاهر رجحه من قول ابن مسعود ، وتخريج الشيخ رحمه الله لطريقين له عن أبي إسحاق عن ابن مسعود ؛ ولا يصح . ولا

يصح كذلك عن ابن عمر ، وأعجب من ذلك جزم ابن عبدالبر برفعه !

٤٦٧ (تنبيـه) : أوهم الهيثمي أن له طريقين عن ابن مسعود ! وإنما هما عن أبي إسحاق عن ابن مسعود !

٤٦٨ **(ما من امرأة تنزع خمارها في غير بيت زوجها إلا كشفت . . .)** . منكر . روي من طريقين ضعيفين عن ابن لهيعة . وذكر الحديث بلفظه الصحيح عن عدة من الصحابيات ، وأن النهي إنما هو عن وضع الثياب لا الخمار ، وتشدد بعض المسلمات في وضع الخمار أمام المسلمات !

٤٧١ (تنبيـه) : أورده الرافعي بلفظ لا أصل له ، والأعجب من ذلك عزو الحافظ له إلى بعض «السنن» ! وتنبيه آخر حول تحقيق (!) الطحان لـ«المعجم الأوسط» !

٤٧٢ **(من نام قبل العشاء ؛ فلا أنام الله عينه)** . ضعيف . ضعفه الهيثمي براوٍ متفق على تضعيفه ، ومعه راوٍ آخر غفل عنه ، وهو يشتبه بغيره ، فلم يتميز . وله طريق أخرى مظلمة ، وطريق ثالثة فيها متروك ، وقد صح متن الطريق الأولى غير حديث الترجمة في عدم نوم النبي ﷺ قبل العشاء ، والنوم بعدها .

٤٧٤ **(يا نور السماوات والأرض ! . . .)** . منكر . فيه انقطاع وجهالة .

٤٧٥ **(والذي نفسي بيده ! لأن يولد لي . . .)** . موضوع . وروي موقوفاً بالسند ذاته ، ولعله من ذلك الوضاع فرفعه . وتسامح ابن حجر في «الإصابة» فضعفه !

٤٧٦ **(نهى عن أكل أذني القلب)** . منكر . من مراسيل رجل مبهم ، وأسند من غير طريقه ، وفيه مجاهيل . وحكم رواية المبتدع الثقة ،

والاجتهاد الخطأ في البدعة . وكيف تثبت الصحبة؟

٤٨٠ (**يقول الله : أنا الله ، لا إله إلا أنا كلمتي ، من قالها . . .**) . موضوع . خرجه السيوطي من رواية الخطيب وسكت عنه ! مع أن الخطيب استنكره !

٤٨١ (**إن بمكة أربعة نفر من قريش . . .**) . منكر . إسناده ضعيف ، مسلسل بالعلل .

٤٨٢ (**الحمد لله الذي أطعمني الخمير . . .**) . موضوع . فيه وضاع . ومتنه مستنكر ؛ فيه ذكر الحرير ، وقد ثبت تحريمه !! فلعل لفظه محرف . وفائدة حول كتاب «المستدرك» للحاكم ، وأبواب التراجم فيه بالذات .

٤٨٤ (**كان إذا ذكر خديجة أثنى عليها . . .**) . ضعيف بهذا التمام . لأن فيه مجالداً ، وإن حسنه الهيثمي ! فهذا من تساهله . والحديث في «الصحيحين» دون جملة الإبدال ، وقد حسَّن الهيثمي أيضاً سياقين آخرين للحديث ، وفي الأول مدلس . وفي الآخر انقطاع ! واستغلال أحد الرافضة للحديث المنكر للطعن في عائشة ، والرد عليه من شيخ الإسلام ، وذكر فضل عائشة .

٤٨٧ (**كان يأكل بكفه كلها**) . منكر . ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» ورده بجهالة امرأة ابن أخي ابن شهاب ، ومخالفته للحديث الصحيح في كيفية أكل النبي ﷺ ، وتعقبه السيوطي ، فخرجت علة ثالثة وهي الإرسال ، ولعل الموقوف أرجح .

٤٨٨ (**لا تأكل بأصبع ؛ فإنه أكل الملوك . . .**) . باطل بهذا التمام . أعل برشدين وشيخه المجهول ، وتابعه بقية ، وهو يدلس عن الكذابين ! وله

متابعة مختصرة فيها ابن لهيعة ، وشيخ الطبراني ضعِّف . والتنبيه على أن تصرف الطابعين في الكتب صار أمراً دارجاً !

٤٩١ (**لا يبرمَنّ أحد منكم أمراً من أمر دين . . .**) . موضوع . وهو بكتاب «الموضوعات» لابن الجوزي أولى من ذكره في «العلل» ، ولم يستدركه السيوطي ، ولا ذكره في «جامعه» ! وعلته وضاع ، ودونه مجهولان .

٤٩٣ (تنبيه) : على طبعة «كامل ابن عدي» وما فيها من أخطاء ، حملت الشيخ رحمه الله على وضع «فهرس» لأحاديثه ، وتصحيح ما فيها من أخطاء !

٤٩٣ (**لا يقاد البعير بين الرجلين**) . منكر . ضبط اسم أحد رواته ، وهو على جهالته متابع بمن هو مثله ، وشيخهما متفق على ضعفه ، و«الميزان» للذهبي يلخص فيه أقوال «الجرح» .

٤٩٥ **تحريف عجيب** ! وقع في متن الحديث ، والعودة إلى طبعات «الكامل» و«معجمها» و«المجروحين» لابن حبان ، و«موسوعة الأطراف» ، وغيرها .

٤٩٧ (**نعم الحي عنزة مبغي عليهم منصورون . . .**) . منكر . إسناده مظلم ، على اضطراب في تسمية المجاهيل .

٤٩٨ (**الإيمان يمان ، ورجاء الإيمان في قحطان . . .**) . منكر . فيه مجهولان أحدهما وثِّق في الإسناد ، وثالث ضعيف ، ومع ذلك حسنه الهيثمي ! ووثَّق رجال إسنادٍ آخر السيوطي ، وفيهم من لا يعرف !!

٥٠٠ (**كان يصلي من الليل ست عشرة ركعة . . .**) . منكر . والمحفوظ أن ذلك في وصف صلاة رسول الله ﷺ في النهار ، ولعل ذلك من تخاليط أبي إسحاق ؛ فإن اللفظ الآخر المحفوظ ، هو من رواية شعبة

وسفيان عنه . وأكثر ما صح عن النبي ﷺ في صلاة الليل : (ثلاث عشرة ركعة) . واحتج الصابوني بحديث الترجمة معارضاً الأحاديث الصحيحة الثابتة ، وهو مع ذلك لا يفرق بين «المسند» لأحمد وزيادات ابنه عبدالله ! والشدة في الرد إنما هي من الرد بالمثل .

٥٠٢ (كان يصلي من [الليل] التطوع . . .) . منكر . هو بالإسناد السابق عن أبي إسحاق ، والرد على الهيثمي في مبالغته في توثيق عاصم بن ضمرة ، ولعله اشتبه عليه بغيره ، على أنه فاته عزوه لزيادات عبدالله . وفي الإسناد علل أخرى ، وقد سبقت الإشارة إلى اللفظ المحفوظ .

٥٠٤ (كان إذا فرح ؛ غض طرفه) . غريب . ذكره ابن الأثير بلا إسناد ، وغمز فيه ابن القطان .

٥٠٥ (يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمناً مهاجراً . . .) . موضوع . سكت عنه من خرجه لبيان وهائه . وروي مرسلاً ، ومختصراً في سب الأموات ، وهذا الجزء له شواهد ، والعالم إذا أورد الحديث وبيَّن ضعفه كان ذلك أصوب من عدم ذكره . كثرة ذكر الخطباء للحديث ، والاحتجاج به في مسألة القيام للقادم !

٥٠٧ (كان يبدأ إذا دخل بالسواك . . .) . منكر . إسناده ضعيف ، ومتنه منكر ؛ لمخالفته المحفوظ عن راويه شريك (على ضعفه) ، وخطأ الشيخ الدويش في تقويته الحديث بشواهد قاصرة ، وصحح حديث الترجمة على شرط مسلم !

٥١٠ (صلِّ ركعتين . قاله لرجل يريد أن يخرج للتجارة) . منكر . وقد جعله الشيخ الدويش شاهداً ! وفاته أن شهادته قاصرة ، والشهادة

فيه لو قلبت لأصاب ! ومعنى قولهم : رجاله موثقون . وفيهم رجل ضعيف !

٥١١ **(فائدة)** : يستفاد من مجموع الأحاديث مشروعية الصلاة عند السفر . وقاعدة الاحتجاج بالأحاديث الضعيفة بما اجتمعت عليه ، دون ما تفرد به أي حديث منها .

٥١٢ **(الاعتكاف في كل مسجد تقام فيه الصلاة)** . ضعيف جداً . في سنده متروك ، ومجهول ، ومتنه مخالف للحديث الصحيح في الاعتكاف في المساجد الثلاث .

٥١٣ **(سيخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة . . .)** . منكر . سنده ضعيف مظلم ؛ فيه مجهولان ، وهم الهيثمي فوثق أحدهما !

٥١٤ **(من قرأ : ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو . . .﴾ . . .)** . منكر . علته راوٍ مجهول ، وأعله ابن عدي بغيره ، والذهبي أعله بكذاب توبع ، وإن اتهم الذهبي راويه المجهول بالوضع . وانتقاده ابن عدي ، وترجمة غالب القطان ، وتخريج أحاديث انتقدها له ابن عدي .

٥١٨ **(تنبيهات)** : على عزو السيوطي الحديث للبيهقي في «الشعب» ، وعزو السيوطي لـ «أوسط الطبراني» ، ونقد الحلبيين الذين اختصروا «تفسير ابن كثير» . ونقد الصابوني في «صفوة التفاسير» ، ونقد الغزالي الذي قدم له !

٥١٩ **(وأنا أشهد أنك لا إله إلا أنت . . .)** . ضعيف . إسناده مظلم ؛ فيه علل ، وله طريق أخرى مظلمة ! وسكت عليه الرفاعي !

٥٢٢ **(الخشوع في القلب . . .)** . موقوف ضعيف . وإن صححه الحاكم

ووافقه الذهبي ؛ فإن فيه علتين ، وقد صح طرفه الأول من قول قتادة ، وأوهم تخريج الحافظ أنه مرفوع .

٥٢٤ (انصرفي أيتها المرأة ، وأعلمي من وراءك . . .) . ضعيف . اختلاف العلماء في اسم (الصحابية) مسندة الحديث ، وفي الحديث مجهول . مع احتمال انقطاع فيه . وله طريق أخرى شديدة الضعف ، قصر فيها الهيثمي والمنذري ، وروي مختصراً جداً ، وفيه جهالة أو ضعف .

٥٢٨ (عند أمِّك قرَّ . . .) . موضوع . هو بالإسناد السابق ، أعله الهيثمي براوٍ بالغ في تضعيفه ، وترك الوضاع ! وسكوت المعلق على «المصنف» لعبد الرزاق ، وحكم أمثاله ممن يكتمون العلم ! وذكر ما يغني عن الحديث في فضل بر الأمهات بنحو لفظه .

٥٢٩ (نعم المقبرة هذه . . .) . ضعيف . والتوسع في ترجمة إبراهيم بن أبي خداش ، وكيف تثبت ثقة الراوي ! والحديث يحتمل التحسين لولا إعلال أبي حاتم له بالوقف .

٥٣٢ (تنبيه) : على وهم وقع للمعلق على «المعجم الكبير» للطبراني .

٥٣٢ (يُنزل اللهُ كل يوم عشرين ومائة رحمة . . .) . موضوع بهذا اللفظ . فيه وضاع ومتروك ، وله طريق سبقت خير من هذه ، وتعقب المعلق على «المعجم الكبير» للطبراني ، الذي انتقد الشيخ رحمه الله والهيثمي ، والإجابة على نقده .

٥٣٣ (ما بعث الله نبياً إلا وقد أمَّه بعض أمته) . ضعيف . فيه مجهول تابعه مجهول ، وذكر ما يشهد للحديث من واقع حدث .

٥٣٤ (الزرقة في البياض يمن) . موضوع . من جميع طرقه ، وقد سبق

بعضها، وهذا الإسناد فيه وضاعان!

٥٣٥ (**لا تغالوا في أثمان السيوف . . .**) . موضوع . له طريقان تالفان .

٥٣٦ (**لا خيل ألقى من الدهم . . .**) . موضوع . والتوسع في ترجمة راويه الوضاع المتهم به ، وله كتاب وضعه ! وتتابع العلماء على إنكاره ورده !

٥٣٧ (تنبيه) : اضطراب المصادر في ضبط لفظ الترجمة .

٥٣٧ (**يجتمع كل يوم عرفة بعرفات جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر . . .**) . موضوع . متنه باطل ، وإسناده فيه مجاهيل ، ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» ، وجاء له السيوطي بإسناد وأعله بمتروك ، فشرح ابن عراق فعله بأن ذلك لا يقتضي الحكم بالوضع ، وتعقب بأن ذلك مع نكارة المعنى يقتضي الحكم عليه بالوضع . وإغفال الفريقين علة الحديث الحقيقية . وهو الحكيم الترمذي ، وذكر بعض مجازفاته في العقيدة . واحتجاج الكثير بالحديث على وجود الخضر وحياته ! ومن رد عليهم من العلماء ، وبيان سخافة عقولهم ، وتصديقهم لكل ما يقال لهم !

٥٤١ (**يلتقي الخضر وإلياس عليهما السلام في كل عام في الموسم . . .**) . موضوع . روي موقوفاً ومرفوعاً ، وفيه مجهول اتهم به ، ومتنه محال . وله وجه آخر واهٍ جداً .

٥٤٢ (**كان إذا خرج إلى الصلاة قال : باسم الله ، آمنت بالله . . .**) . ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً ؛ فراويه متفق على ضعفه الشديد . ورد احتجاج أهل البدع بهذا الحديث على جواز التوسل ، وتقويتهم له بحديث آخر ضعيف ، وبيان تضليل وتحريف الغماري والكوثري .

٥٤٥ (كان إذا أصبح وأمسى . . .) . ضعيف جداً . راويه شديد الضعف ، وضبط اسمه ، وسكت عنه الغماري تعمية لحاله !

٥٤٧ (إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى . . .) . موضوع . المتهم به هو راوي الحديث السابق . ويستدرك الحديث على «الموضوعات» .

٥٤٨ (نعم البيت يدخله المسلم : بيت الحمام . . .) . موضوع . مسلسل بالعلل ، وله طريق أخرى واهية بمرة ؛ فيها وضاع ، تساهل ابن حبان فوثق أباه !

٥٤٩ وروده صحيحاً موقوفاً على أبي هريرة مختصراً . وسيأتي بعد صفحات عن أبي الدرداء أيضاً .

٥٥٠ (تنبيه) : على أوهام وقعت لبعض أهل العلم ، وشرح معنى قولهم : (الموقوف أشبه) ، ومتى يستخدم .

٥٥٣ (إن المسلمة إذا حملت كان لها أجر . . .) . منكر جداً . مثل حال راويه ، وقد فات الهيثمي في «المجمع» ، والسيوطي في «اللآلي» ، وابن الجوزي في «الموضوعات» .

٥٥٤ (سيأتي من بعدي رجل يقال له : النعمان . . .) . موضوع . مسلسل بالعلل ، وبيان المتهم به ، وخطورة التعصب أن تضع صاحبها في مصاف الكذابين على رسول الله ﷺ .

٥٥٥ (بكى شعيب النبي ﷺ من حب الله حتى عمي . . .) . موضوع . ذكره ابن الجوزي في «العلل» ! وضعفه بإسماعيل بن عياش ! وفيه كذابان ، فحقه أن يذكر في «الموضوعات» .

٥٥٦ (ما من آدمي إلا في رأسه سلسلتان . . .) . منكر . فيه راوٍ ضعيف ،

ومتنه منكر بزيادة ألفاظ فيه على الحديث الثابت !

٥٥٧ **(قال جبريل : يا محمد ! إن الله يقول : من صلى عليك . . .)** . منكر . سكت عن إسناده الذهبي لظهور ضعفه ، وفيه علتان ، ونكارته جاءت من مخالفته للمحفوظ من حديث عدة صحابة .

٥٥٨ **(أوحى الله إلى عيسى عليه السلام : أن يا عيسى ! انتقل من مكان إلى . . .)** . منكر . إن لم يكن موضوعاً ! ولوائح الوضع والتصوف عليه بادية ، وهو من المنكرات التي ألزقت براوي الحديث السابق . والراوي عنه لم يظهر للشيخ رحمه الله فيه ترجيح ، وأعله السيوطي بجهالة الأول فقط !

٥٦٠ **(قال لي جبريل : يا محمد ! إن ربك ليخاطبني . . .)** . منكر . إسناده واهٍ ، وعزاه السيوطي للحكيم الترمذي ، وهو عند أبي نعيم في «الحلية» !

٥٦١ **(الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به . . .)** . ضعيف . مداره على مجهول ، وأعله الهيثمي براوٍ توبع عليه ، ولم يستوعب مصادر تخريجه . وله شاهد إسناده واهٍ ، وطريق أخرى ، وقد خرجا فيما سبق .

٥٦٢ نقد الشيخ رحمه الله للدكتور إسماعيل منصور ، وبيان أنه جَمَّاع حطَّاب ، لا معرفة له بعلم الحديث .

٥٦٢ **(إن لله جلساء يوم القيامة عن يمين العرش . . .)** . ضعيف . تحرف إسناده ، فأشكل على الشيخ رحمه الله ، وإسناده محتمل للتحسين ، وينقصه شاهد معتبر ، وما ذكره المنذري رحمه الله من شاهد له لم

يطلع عليه الشيخ رحمه الله .

٥٦٤ (**إن الولد لفتنة ؛ لقد قمت إليه وما أعقل . . .**) . منكر . معضل ، وآخره منكر جداً ، وقد روي بلفظ آخر صحيح ، وتخريجه في التالي :

٥٦٥ (**قاتل الله الشيطان . . .**) . ضعيف . علته جهالة شيخ الطبراني ، وأعله الهيثمي بشيخ لم يذكر ، وتعقبه السلفي ، ولهذا الشيخ أحاديث أخرى . وحديث الترجمة له شاهد لكنه ضعيف ، وإن كانت القصة صحيحة ، وتمييز المنكر من ألفاظها من المحفوظ .

٥٦٨ (**يكون في آخر الزمان قوم يُنبزون . . .**) . ضعيف . تساهل فيه الهيثمي ، وليَّن القول فيه معتداً بالخلاف ، وليس كل خلاف يعتد به . ومداره على راوٍ واهٍ ، على أن له طريقاً أخرى نحوها . وثالثة واهية ليَّن القول فيها الهيثمي ، فحسَّن المعلق على «مسند أبي يعلى» الحديث بمجموع طرقه ! على أن شهادته قاصرة . وكل ما روي في الباب لا يصح ، وفيها طريق تحرف اسم أحد رواتها ، فأصبح ثقة ، وهو كذاب .

٥٧٢ (**إليك إليك ؛ فإن كل بائلة تفيخ**) . ضعيف جداً . فيه متروك ، وطريق الثقات فيها مدلس . ثم شرح غريب الحديث .

٥٧٣ (**كان إذا خرج في غزاة كان . . .**) . ضعيف . راويه شبه مجهول ، وضعفه العلماء ، وخالف من هو أوثق منه فزاد عليه زيادات متنوعة ، وأصل الحديث الصحيح في البخاري مختصر .

٥٧٥ (**من كرامتي أني ولدت مختوناً . . .**) . منكر . فيه راوٍ متروك ، تابعه مجاهيل ، وشرح غريبه كذاب ، وترجمة رواة في هذه الأسانيد .

كذاب ومجهولان أحدهما يشتبه اسمه مع غيرهم ، وترجمتهم ، والخروج بلا ترجيح في ذلك ! وله لفظ آخر مقلوب ، سبق .

٥٩٢ (نومك على السرير براً بوالديك . . .) . منكر . راويه وصف حديثه بالنكارة ، ومتن الحديث كذلك ، وأشار البيهقي إلى ما يشهد له ، وهي كلها شهادات قاصرة ؛ وتخريج بعض تلك الأحاديث الصحيحة التي تغني عنه .

٥٩٤ (لو أدركت والدي أو أحدهما وأنا في صلاة العشاء . . .) . موضوع . فيه راوٍ متروك ، ومع ذلك ليَّن البيهقي الكلام فيه وضعفه فقط . وبإخراجه الحديث في «الشعب» تعقب السيوطي ابن الجوزي لحكمه عليه بالوضع ! وتعقب آخر للذهبي مردود !

٥٩٥ (تنبيه) : على أخطاء وقعت في سند الحديث ومتنه ، قام الشيخ رحمه الله بتصحيحها ، وبيان ذلك للفائدة ، مع مثل للتوضيح !

٥٩٥ (يا أبا هريرة ! إن الله يحب من خلقه الأصفياء الأخفياء . . .) . منكر جداً . إسناده ضعيف مظلم منقطع . فالعجب كيف يمشّي السيوطي إسناده ! ويقره ابن عراق ! وقد استنكره الذهبي ، وابن الجوزي ، وغيرهما . وذكر له حديثين آخرين شديدا الضعف أيضاً .

٥٩٩ (فائدة) : حول أويس القرني ، وما صح في فضله . مع بيان ما في جمل الحديث من نكارة .

٦٠٠ قاعدة في الاستشهاد بالحديث الضعيف .

٦٠٠ (فائدة) : حول أحاديث شفاعة رجل من أمة محمد ﷺ ، وشفاعة أويس ؛ في هذه الأحاديث .

٦٠١ **(إن الحياء والعفاف والعي عن اللسان ، لا عن القلب . . .) . منكر .**
توثيق ابن حبان ، خاصة فيما يخالف فيه العلماء مردود ، والإسناد فيه ثلاث علل ، والتنبيه على أشياء ذكرت في تراجم الرواة .

٦٠٣ **(نهانا عن لبس الذهب ، وتفضيض الأقداح . . .) . ضعيف .**
الإطالة في ضبط اسم شيخ الطبراني لغرابته ، مع بيان أخطاء بعض من يحقق الكتب ويخرج الأحاديث ! وغرائب التصحيفات من الطابعين ! وبيان مرتبة الحديث من الصحة والضعف هو فائدة وثمرة التخريج .

٦٠٥ **(لا حاجة لي في ابنتك . . .) . ضعيف** . فيه علتان ، ولعل سكوت الحافظ عليه لخفاء علة من علله . وظهور علة ثالثة وهي المخالفة لرواية الثقات في متنه في عدة أحاديث صحيحة ، وبيان نكارة المتن من وجهين ، وعجائب ابن حبان في توثيق رواة يقر هو بجهله أي شيء عن حالهم . وسكوت الحافظ في «الفتح» على حديث يعني حُسْنَه عنده .

٦٠٨ وجود أكثر من سقط في «مسند أبي يعلى» لم يتنبه له المحقق ، ولعله وقع كذلك للهيثمي فحسَّن الإسناد .

٦٠٩ **(مثل عروة ـ يعني : ابن مسعود ـ مثل صاحب (يس) . . .) .**
ضعيف . روي من وجه مرسل ، وحسنه الهيثمي مرسلاً ، لكن شيخ الطبراني مجهول ، وفوقه ابن لهيعة ، وحسن معه مرسل الزهري ، وليس فيه موضع الشاهد . وروي من وجه آخر منقطع ؛ وفيه ضعف . وله إسناد آخر متصل ؛ لكنه من رواية إما مجهول أو ضعيف ! وتبرئة

ابن الفضيل منه ، وبيان أنه ثقة ، والرد على من ضعفه ، أو أعل به حديثاً آخر في الأجرة على تعليم القرآن ، وأن الضعف من غيره ، مع ثبوت الحديث في الجملة .

٦١٤ (**يؤم الناس في الطعامِ الإمامُ . . .**) . منكر . إسناده ضعيف ، ومرسله مجهول .

٦١٥ (**تعلموا العلم ، ثم تعلموا الحلم . . .**) . منكر . مداره على راوٍ يشتبه اسمه مع اثنين ، مجهولي الحال .

٦١٥ (**من أدمن الاختلاف إلى المسجد ؛ أصاب أخاً مستفاداً في الله . . .**) . موضوع . يد الصنع والتكلف فيه ظاهر ، ولم يورده ابن الجوزي في «الموضوعات» ولا حتى في «العلل» ! وفيه وضاع ، وتنبيه حول ترجمته في «الميزان» و«اللسان» !

٦١٦ (**إن للمساكين دولة . قيل : وما دولتهم؟! . . .**) . موضوع . فيه وضاعان ، وأورده ابن الجوزي في «العلل» ، ولم يذكره في «الموضوعات» ! ووجود سقط في ترجمة الرملي الوضاع من «اللسان» بُني عليه عزوُ حديثين - أحدهما سبق - للعقيلي ، وإنما هما لابن عدي !

٦١٩ (**ألا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا حائض . . .**) . موضوع بهذا التمام . فيه الكديمي . والطريق الأخرى مدارها على جسرة ، وعندها عجائب ! مع مخالفات للرواة في الإسناد والمتن .

٦٢٠ (**أنا شجرة ، وفاطمة أصلها وفرعها . . .**) . موضوع . برأ ابن عدي منه راوٍ اتهم بالحديث التالي ، مع تعقب الذهبي على الحاكم ما لم يسبق إليه في توثيق تابعي ساقط . واستنكاره - مع علل أخرى في

الإسناد ـ أن يستدرك مثله على الشيخين ! وتعقبه الحافظ أيضاً في «الإصابة» .

٦٢٢ (**إذا كان يوم عرفة ؛ غفر الله للحاج . . .**) . موضوع . المتهم به هو من سبقت الإشارة إليه في الحديث الذي قبله ، ولم يعرفه ابن عبدالبر ، كما توقع مثل ذلك ابن حبان ، والتنبيه على سقط قديم في كتابه .

٦٢٣ (**كنا نتحدث أن النبي ﷺ عهد إلى عليٍّ سبعين عهداً . . .**) . باطل . واستنكره الذهبي . ثم ترجمة (أربدة التميمي) ، والكلام حول تفرد توثيق ابن حبان والعجلي ، وتساهلهما . ولا يحكم في الروايات عن الرجال إلا بما ثبت إسناده إليهم ، وكذلك في تعداد تلاميذه !

٦٢٥ (فائدة) : حول ترجمة السندي بن عبدويه ، وبيان أنه حسن الحديث ، وشرح قول أبي حاتم : «شيخ» . ودرجات الرواة عنده . وقول ابن حبان : شيخ . وبحث شخصي للشيخ رحمه الله في ذلك . وصحة حديث الكتمان ، والرد على من زعم وضعه !

٦٢٧ محمد بن سهل شيخ الطبراني مقبول الرواية ، على خطأ وقع له في إسناده ! وعلة الحديث تدور حول (أربدة) و(عمرو بن أبي قيس) ، والرد على ناشئ سبقت الإشارة إليه ، مع ذكر أوهام له . وبيان ما في متن الحديث من مخالفة للأحاديث الصحيحة ، والتوفيق بين الأحاديث فرع التصحيح !

٦٣٠ (**والذي تحلف به أم سلمة ! إن علياً كان أقرب الناس عهداً . . .**) . منكر . وإن رواه أحمد في «مسنده» ! ومن طريقه استدركه الحاكم وصححه ، وكذا وافقه الذهبي ! ومداره على (أم موسى) ولم يوثقها

غير العجلي ، وهو توثيق غير معتبر ، وفي السند أيضاً عنعنة المغيرة .

٦٣٢ يغتفر في باب الشواهد والمتابعات ما لا يغتفر في الأصول ، ومعنى قولهم : (لا يتابع على حديثه) . وعبارات أخرى ، مفيدة في بابها .

٦٣٣ معارضة الحديث لما صح من أحاديث في موت النبي ﷺ . وأن كل ما خالف الصحيح ففيه مقال .

٦٣٤ **(يا معاذ ! ما خلق الله على ظهر الأرض أحبَّ إليه من عتاق . . .)** . منكر . إسناده منقطع ، وأحد رواته متفق على تضعيفه ، وقد روي ما يعارضه ولا يصح . وبيان الصحيح المغني عنه في باب الاستثناء في الحلف .

٦٣٧ **(ينبغي للرجل إذا خرج إلى أصحابه أن يهيئ من لحيته ورأسه . . .)** . ضعيف جداً . وأورده السيوطي في «ذيل الموضوعات» ، وقد صحَّ آخر الحديث .

٦٣٨ **(لا ينظر أحدكم إلى ظله في الماء)** . موضوع . إسناده ضعيف جداً ، والتنبيه على ما وقع للمعلق على «الثقات» من خطأ .

٦٣٩ **(من قال كل يوم مرة : سبحان القائم الدائم . . .)** . موضوع . فيه متروكان .

٦٤٠ **(من تأمل خَلْق امرأة حتى يستبين له حجم عظامها . . .)** . موضوع . فيه كذابان وضاعان ، وابن حزم في «المحلى» لا يروي حديثاً إلا بعد أن يتثبت من صحته ، أما في كتبه الأخرى فهو كابن الجوزي ، يجمع ما هبَّ ودبَّ !

٦٤٢ **(إياكم وقاتل الثلاثة ؛ فإنه من شرار . . .)** . منكر . إسناده مظلم .

وقاعدة السيوطي في تضعيف أحاديث «مسند الفردوس» !

٦٤٣ **(باعدوا بين أنفاس الرجال والنساء) . لا أصل له** ، وهو ثالث أحاديث ابن حزم ، وذكره ابن الحاج ، وابن جماعة . واكتفى القاري والعجلوني بقولهما : ليس بثابت ! وهو لا يعبر عن واقع حاله .

٦٤٣ **(فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة) . منكر** . وسياقه في قصة طويلة ، وفيه اثنان لم يوثقهما غير ابن حبان ! وفائدة التدقيق في راوٍ والسند إليه ضعيف ! ومناقشة مؤلف «تحرير المرأة» في فهمه النص .

٦٤٨ **(ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً . . .) . موضوع** . استنكره الخطيب ، والثقة لا يحتمل الحديث المنكر أن يلزق به ، وسبب صعوبة تعيين بعض الرواة ، وكيف يمكن القرب إلى معرفة ذلك .

٦٤٩ **(إن أحب الخلائق إلى الله عز وجل شاب حدث السن . . .) . باطل** . فيه متهم ، مع تنبيه على ضبط نسبه ، وآخر ضعيف .

٦٥٠ **(يا فُديك ! أقم الصلاة ، وآت الزكاة . . .) . ضعيف** . وله علتان ، ولا يصحّ موصولاً ، ولو صح تبقى الجهالة ، ولا ينفعه توثيق ابن حبان . وتعقّب على بعض ذوي الأهواء .

٦٥٢ **(لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله . . .) . ضعيف** . وفيه علتان ، والعجب من تحسين البزار لإسناده ! مع خطئه في العزو ! وللحديث طرق أخرى واهية كلها لا تصح .

٦٥٦ **(من أحدث هجاء في الإسلام ؛ فاقطعوا لسانه) . ضعيف جداً** . فيه مجهول ، ومتروك .

٦٥٧ **(ليست الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي)** . **باطل** . من أحاديث الإباضية ، بيان مذهب الإباضية ، ومقدار علمهم بالحديث ، وطريقتهم في التعامل مع دلالات القرآن ، ومقارنة ذلك وغيره مع أهل السنة . ونماذج من احتجاجهم بالأحاديث الواهية ! ووصف حال «مسند الربيع» ، وطريقة جمعه ، ودعاويهم الفارغة ؛ كدعواهم أن أحاديثهم صحيحة !! وذكر فوائد عزيزة لا تجدها إلا هنا .

٦٦٤ **(من كذب على نبيه . . .)** . **منكر بذكر (الوالدين)** . حديث إسماعيل بن عياش صحيح عن الشاميين ، وشيخه هنا مكي مجهول . واغترّ الهيثمي بتوثيق ابن حبان له ، فحسَّن الإسناد !

٦٦٥ **(ليس عليكم في غسل ميتكم غسل . . .)** . **ضعيف** . وظاهر إسناده أنه حسن ، ومشى عليه المؤلف في «أحكام الجنائز» تبعاً للحافظ ، ثم تبين له أنه موقوف على ابن عباس ، وصححه الحاكم على شرطهما ! ووافقه الذهبي ! والإسناد دونهم شديد الضعف . وشرط اعتبار رواية الأكابر عن الأصاغر .

٦٦٨ **(لا تطعمي السُّؤَّال ما لا تأكلون منه)** . **ضعيف** . إسناده معلول ، أعله أبو زرعة بالانقطاع . وترجيح رواية الثوري المنقطعة على رواية حماد الموصولة . وسكت الحافظ عليه في «الفتح» مشيراً لتقويته !

٦٧٠ **(بحسب امرئ أن يدعو أن يقول : اللهم ! اغفر لي . . .)** . **ضعيف** . فيه ابن لهيعة ، وبيان خطأ الهيثمي في تحسين إسناده .

٦٧١ **(بئس الطعام طعام الوليمة . . .)** . **شاذ بهذا اللفظ : «بئس»** . رواه مسلم موقوفاً ، والثابت بلفظ : «شر» مرفوعاً وموقوفاً ، وله طرق مرفوعة

بلفظ الترجمة ، أحسنها فيه مَنْ يخطئ !

٦٧٣ **(من قال في الإسلام شعراً مقذعاً ؛ فلسانه هدر)** . ضعيف . فيه راوٍ مغفل يسرق الحديث ، تفرد ابن حبان بتوثيقه ! وبيان تحريف وقع في اسمه ، وما في تخريج الحافظ للحديث بما يشعر صحته !

٦٧٥ **(إن الله أوحى إليَّ : يا أخا المرسلين ، ويا أخا المنذرين ! . . .)** . ضعيف . تحرف اسم راويه ، واستظهار المؤلف ذلك ، ثم بيان حال هذا الراوي الذي خفي على ابن رجب ، فجود الإسناد مع استغرابه . وله طريق أخرى فيها مجهول أيضاً .

٦٧٦ **(إن أول شيء خلق الله القلم ، ثم خلق بعده النون . . .)** . منكر . الإسناد الأول فيه راوٍ ضعيف ، عن مجهول ، والإسناد الثاني أبطله ابن عدي ، وفيه راوٍ له مناكير . وروي مرفوعاً عن ابن عباس ، وهو منكر ، والوقف عنه في ذلك أصح . والذي ثبت عنه مرفوعاً الجملة الأولى منه . والتنبيه على رواية منكرة ، ولعل راويها وهم فيها ، ومن هو الأَولى بإلزاق الوهم به؟ ونقل المؤلف عن الطبري ما يؤيد أن أول المخلوقات القلم .

٦٨٠ **(من بدأ أخاه بالسلام كتب الله له عشر حسنات . . .)** . ضعيف . فيه راويان ضعيفان أحدهما منكر الحديث جداً .

٦٨١ **(وأبيك ! لو سكتَّ ما زلت أناول منها ذراعاً . . .)** . منكر . فيه جهالة ، ونكارته في الحلف بغير الله ، وما في الإسناد عند أحمد من زيادة في السند خطأ . الإشارة إلى أحاديث أخرى في الحلف بغير الله شذ بها الثقات ، وحكم سكوت الحافظ على حديث في «الفتح» .

٦٨٤ (**اللهم ! عليك الوليد . . .**) . **ضعيف** . رواية المحاملي الحديث باختصار في جهة ، وزيادة في محل آخر . وما وقع للمعلق على كتابه من وهم في التخريج والرجال ، مع تحقيق القول في صواب ما أخطأ فيه ، والحديث من رواية مجهول عن مجهول . والإشارة إلى تساهل ابن جرير في التصحيح ، وهو في ذلك مثل ابن حبان .

٦٨٨ (**من قال : لا إله إلا الله واحداً أحداً صمداً . . .**) . **ضعيف جداً** . الجمهور على ضعف الخليل بن مرة ، وقد روي الحديث بلفظ أنكر ، قد سبق ، ويستدرك حديث الترجمة على الهيثمي في «المجمع» .

٦٨٩ (**كان إذا صلى أقبل علينا بوجهه كالقمر . . .**) . **ضعيف** . للتدليس ولجهالة أحد رواته ، وإن وثقه ابن حبان ، وكثرة نقل السمعاني عن ابن حبان دون تصريح بذلك . وخفاء ترجمة المجهول على المعلق على «الدعاء» للطبراني .

٦٩٠ (**إذا لقي أحدكم أخاه في النهار مراراً ؛ فليسلم عليه . . .**) . **موضوع** . مسلسل بالضعفاء ، والمتروكين .

٦٩٢ (**من أكل لحم أخيه في الدنيا قُرِّبَ إليه يوم القيامة . . .**) . **ضعيف** . لعنعنة ابن إسحاق ، مع بيان حاله في الرواية ؛ وخطأ الحافظ في تحسين إسناده ! وأبو يعلى الموصلي له «مسندان» : كبير ، وصغير .

٦٩٤ (**من قال في دبر صلاته : ﴿الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً . . .﴾ . . .**) . **منكر** . هو بالإسناد السابق ، ويضاف إلى عنعنة ابن إسحاق جهالة أحد رواته ، وقد توبع في الحديث السابق . وخطأ المعلق على «دعاء الطبراني» في دعواه جهالة شيخ الطبراني . واستدراك هذا

الحديث على «جامعي السيوطي» و«دره» ، وأورد حديثاً معضلاً وفيه ضعف وجهالة ، على أن هذه الطريق استدركها الحاكم مصححاً لها !! وحسن الظن بالذهبي ! وقد روي معضلاً بسند واه .

٦٩٧ (**فالذي نلتما من عرض أخيكما آنفاً أكثر . . .**) . منكر . إعادة الشيخ رحمه الله تخريجه في هذه «السلسلة» بعد «الإرواء» للرد على من صححه ، وبيان أن قصة رجم ماعز الصحيحة ليس فيها حديث الترجمة ، وأن المجهول إذا خالف الثقات عد حديثه منكراً . والرد على الصابوني والرفاعي في تصحيحهما للحديث ، وبيان تلاعب الصابوني فيه . وعدم العلم بالجرح لا يعني توثيقه ، والراوي إذا روى عنه واحد فقط وكان في «الصحيحين» . وذكر شرط ابن حبان في «صحيحه» ، ونقده ، وفوائد عزيزة أثناء الرد على المعلق على «مسند أبي يعلى» !

٧٠٣ للحديث لفظ آخر معلول ، وفي الصحيح غنية عما لم يصح .

٧٠٣ (**اللهم ! اغفر للأحنف بن قيس**) . ضعيف . حسن الهيثمي حديث ابن جدعان ! وهو ضعيف ، ثم غفل عن عنعنة الحسن البصري !

٧٠٤ (**من قال حين ينصرف من صلاته : باسم الله ، سبحان الله . . .**) . منكر . إسناده مظلم فيه مجهولان ، لم يقف المعلق على «الدعاء» على ترجمة أحدهما .

٧٠٦ (**إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه ؛ فليأكل . . .**) . ضعيف بزيادة (الخشية) . فيه علتان ، وقد صح الحديث بدون الزيادة المشار إليها .

٧٠٧ (**كان إذا رفع رأسه إلى سقف البيت ؛ قال : سبحانك اللهم**

وبحمدك . . .) . منكر . وفيه من لا يعرف ، وقد صح الدعاء في غير هذا الموطن ، وهو في مسلم ، وحديث آخر في ختم المجلس .

٧٠٨ **(إن شر الروايا روايا الكذب . . .)** . ضعيف . وحال الرواة في «الصحيح» ، وتمييزهم عن غيرهم ، واختلاف الرواة على أبي إسحاق ، مع تمييز من روى عنه قبل اختلاطه وبعده . وكيف خلط المرفوع بالموقوف ، وللموقوف إسناد آخر صحيح . وعادة الحافظ في «الفتح» من بيان اختلاف الروايات ، وإشارات البخاري في «صحيحه» .

٧١٢ **(تنبيه)** : على وهم لبعضهم في عزو الحديث لـ «صحيح مسلم» ، وشرح لغريب الحديث .

٧١٢ **(سيقتل بـ (عذراء) ناس يغضب الله لهم . . .)** . ضعيف . لإعضاله . وأعل بالوقف ، وله طريق أخرى ضعيفة .

٧١٣ **(إن العجم أو العدو لا ينصروني على قوم)** . منكر . وإسناده مجهول . والطبري يروي في «تاريخه» بالإسناد هذا قصصاً كثيرة جداً ، والعجب من احتجاج السقاف بمثل هذا السند ليطعن في معاوية ، ونقد تعليقه على «دفع شبه التشبيه» . ودفاع الشيخ رحمه الله عن معاوية رضي الله عنه .

٧١٥ **(ثلاثة أصوات يحبها الله : صوت الملائكة ، وصوت . . .)** . موضوع . مسلسل بالوضاعين . وبيان خطأ وقع في إسناد الديلمي .

٧١٦ **(كان يأمر بدفن الدم إذا احتجم . . .)** . موضوع . مسلسل بالوضاعين ، وفي سنده تحريفان ، والتنبيه على وهم للحافظ ، وإعلال الهيثمي الحديث بغير الوضاعين ! وأحاديث دفن الدم مطلقاً لا تصح .

٧١٨ **(كل مخمر خمر ، وكل مسكر . . .)** . منكر بجملة (إسقاء

الصغير) . وهم الشيخ رحمه الله في أحد رواته فظنه ثقة ، فذكر الحديث في «السلسلة» الأخرى قبل ذلك ، والفضل في ذلك بعد الله لابن القطان ، وإشارة إلى طريقة عبدالحق في «أحكامه» . وذكر الحديث بإسناده براءة من عهدته ، وغفلة المعاصرين عن هذا ، وتعقب جيد على الصابوني والرفاعي ، وللشيخ رحمه الله مع هذا الحديث قصة . ولم يتنبه شعيب الأرناؤوط للفرق بين هذا الحديث المنكر وبين غيره مما صح في الباب ، وإن تنبه للفرق بين الراوي الثقة والمجهول ! ومن روى عن عطاء قبل اختلاطه .

٧٢٢ (إن كرسيه وسع السماوات والأرض . . .) . منكر . أحاديث الصفات عند السلف ، والصحيح والضعيف منها . وهل الأطيط صفة؟! وحكم الاحتجاج بالمرسل والضعيف ، والرواة اختلفوا على أبي إسحاق في وصله إرساله ، ورفعه ووقفه ، مع اختلاطه هو ، وجهالة شيخه .

٧٢٤ (رأيت ربي بمنى عند النفر على جمل . . .) . موضوع . وانتقاد الذهبيِّ الخطيبَ لروايته هذا الحديث ، وفي الحديث عدة علل ، وله طريق أخرى علتها عنعنة قتادة ، ولعله وهم عن حديث الرؤيا المنامية ، وذكر فائدة حول كتابيّ ابن الجوزي : «الموضوعات» و«العلل» . وبيان استغلال السقاف لتضعيف ابن الجوزي للحديث الصحيح ، وقلبه الحقائق ، وتضليل القراء ، والافتراء على العلماء . ورد ابن تيمية على مبتدعة زمانه ، ونفيه صحة حديث في هذا الباب (بالأوصاف المنكرة) .

٧٢٨ (يوشك الشرك أن ينتقل من ربع إلى ربع . . .) . موضوع . وآثار

الوضع والركة وعلم الكلام عليه ظاهرة ، وهو من أحاديث الإباضية في «مسند الربيع» ! وعودة للكلام حوله وحول مؤلفه ، وحال أحاديثه ، وتعجب الشيخ رحمه الله من مدح التنوخي للكتاب ! وهو لا يستحق أن يسمى «مسنداً» فضلاً عن «جامع صحيح» !! وبيان توافق أهل البدع ، كالمعلق على «دفع شبه التشبيه» وتعليقاته المنحرفة ، واحتجاجه بمثل هذا «المسند» ورفعه من منزلته ، وحقده على أهل السنة ، ونقمته على حماد بن سلمة ، ومدح الشيخ لابن باز وعلمه رحمهما الله ، الذي تطاول عليه ذاك المبتدع ، الذي كفَّر من يؤمن بعلو الله ، ووصفهم بالمجسمة ! وهو وأمثاله يفترون الكذب على أهل السنة ، ولا يتورعون عن الافتراء على النبي ﷺ بوضع الحديث .

٧٣٤ **(لا تتفكروا في الله ؛ فإنه لا مثل له . . .)** . موضوع . افتراه الإباضية على النبي ﷺ ، وأول الحديث ثبت بمجموع طرق له . وباقي الرد على الإباضية في الحديث السابق ، وفي هذا الحديث عدة علل ، ومتنه باطل مصنوع .

٧٣٩ **(ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه . . .)** . منكر . صحح إسناده الحاكم مع معرفته براويه المتروك ، وتعقبه الذهبي بتضعيف الدراقطني لذاك الراوي . وفي أول الحديث زيادة عند الحاكم في أبوي النبي ﷺ ثبت في مسلم خلافها .

٧٤٠ **(إن الله ـ عز وجل ـ ينزل إلى سماء الدنيا ، وله في كل سماء كرسي . . .)** . باطل بذكر (الكرسي والجلوس) . إسناده مظلم وشديد الضعف ، وراويه هذا رواه بإسناد آخر وجاء براوٍ ضعيف . وذكر

أخرى من الاختلاف في سنده ، ووهم للمعلمي في أحد الرواة .

٧٥٦ **(من التقط لقطة يسيرة درهماً أو حبلاً . . .)** . **ضعيف** . حكم ابن حزم على الرواة بالجهالة بما لا يسلم ، وكذلك توثيق ابن حبان ، وعمل الشيخ رحمه الله على كتابه «الثقات» . ويعارض حديث الترجمة حديث آخر ضعيف .

٧٥٧ **(جئت مسرعاً أخبركم بليلة القدر . . .)** . **ضعيف** . سقط اسم راويه الضعيف من «المجمع» ، وقد صح الحديث دون لفظة (منه) .

٧٥٨ **(من سبح عند غروب الشمس سبعين تسبيحة . . .)** . **منكر** . استنكره الذهبي لجهالة راوية فيه ، وسكت المعلق على «السير» عنها ! وحفيدها مجهول مثلها ، وجهل المعلق على «الفردوس» في العزو والتخريج ؛ فلفظ الترجمة غير لفظه عنده ، على أن لوائح الوضع عليه ظاهرة .

٧٦٠ **(إن الله يأمرك أن تراجع حفصة . . .)** . **موضوع** . فيه وضاع ، يعلم حاله الهيثمي ، فذهب وأعل الحديث بمجهول ! ولعله لوجود متابع له على أن إسناده تالف جداً ، والمستنكر في الحديث آخره ، وزيادة بديلة لها تتقوى بمجموع طرقها .

٧٦٢ **(نهى أن يجامع الرجل أهله وفي البيت معه أنيس . . .)** . **موضوع** . إسناده واهٍ جداً ، ولراويه أحاديث أخرى في هذه «السلسلة» .

٧٦٣ **(كان فيمن سلف من الأمم رجل يقال له (مورق) . . .)** . **منكر** . هو حديث طويل ، ليَّن الهيثمي القول في أحد رواته ، وهو شديد الضعف ، وفيه علل أخرى .

٧٦٦ **(لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض ؛ لرجح . . .)** . منكر . راويه شديد الضعف ، تابعه مثله ، وبيان اشتباه الراوي عنه براوٍ آخر مجهول . وقد صح عن عمر موقوفاً من قوله ، ولعل أصله رؤيا رآها النبي ﷺ ، فهو من هذه الحيثية مرفوع صحيح بمجموع طرقه .

٧٧٠ **(إن المقسطين على منابر من لؤلؤ . . .)** . شاذ . ظاهر إسناده الصحة ، فصححه الحاكم على شرط الشيخين - وجوّد إسناده ابن كثير أيضاً - والرد عليه من أربعة وجوه .

٧٧٣ (تنبيه) : على اختلاف رواية أبي عوانة عن رواية مسلم والآخرين ؛ ولعله بسبب سقط من الوسط .

٧٧٣ (تنبيه آخر) : على أكاذيب السقاف .

٧٧٤ عادة النسائي والمحدثين عموماً في سوق الروايات وبيان اختلاف الرواة في الأسانيد والمتون ، والإشارة لقاعدة زيادة الثقة ، وكذلك الشذوذ . «السنن الصغير» للنسائي ، وسبب تسميته : «المجتبى» . ولفظ : «وكلتا يديه يمين» ، لها شاهدان ؛ بل ثلاثة !

٧٧٥ **(كان إذا أهمه الأمر رفع رأسه إلى السماء ، فقال . . .)** . ضعيف جداً . واستبعاد تحسين الترمذي للحديث ، وفيه من ضعف هو حديثاً آخر له . نقد الشيخ رحمه الله لشيخ الإسلام وابن القيم لسكوتهما على الحديث تبعاً للنووي ، مع نقد لتحقيق الأرناؤوط لـ «الكلم الطيب» ، والذي استفاده من تحقيقات الشيخ رحمه الله دون أدنى إشارة ! وفعل ذلك غيره أيضاً !!

٧٧٧ **(تعمل الرحال إلى أربعة مساجد . . .)** . باطل بذكر (مسجد

الجنـد) . في سنده متروكان لهما مناكير ، وتواتر الحديث دون الزيادة الباطلة .

٧٧٨ **(ما من نفقـة بعـد صلة الرحم أعظم عند الله من هراقـة . . .) .** منكر . وتقدمت له فيما سبق طريق لا تصح .

٧٧٨ **(ما من عبد توجه بأضحيته إلى القبلة إلا . . .) . ضعيف جداً .** سكت عنه ابن عبدالبر لوضوح علته ، وله طريق أخرى واهية بزيادات في المتن ، وإن حسنه الترمذي وصححه الحاكم !

٧٨٠ **(يستاك الصائم برطب السواك ويابسه . . .) . منكر .** تعقب الحافظ ابن حجر إيراد ابن الجوزي له في «الموضوعات» بشاهد آخر ، فيه واهٍ دلَّس كذاباً .

٧٨٣ (فائدة) : عن حال الراوي الكذاب المشار إليه ، وعدد الأوجه التي دُلِّس بها . وتراجع الشيخ رحمه الله عن متابعة ابن حجر في تحسينه ، وفي معناه أحاديث أُخر ضعيفة جداً ، ويغني عنه عموم أحاديث السواك .

٧٨٤ **(خـمس من الفطرة . . .) . شـاذ بلفظ (الضـبع) .** وإن كـان ظاهر إسناده الجودة ، لأن فيه راوياً ـ وإن أخرج له مسلم ـ فقد ضعفه غيره كالبخاري ونبه على مخالفاته ، كهذا الحديث ، وتنبيه على شذوذ آخر وقع في روايات الحـديث ، وخطأ ثالث من ابن إسـحاق مع تدليسـه . وبيان خطأ الجيلاني ومحمد فؤاد عبدالباقي في تخريج الحديث ، وأن الحديث صح بلفظة (الختان) و(السواك) من أحاديث أخرى .

٧٨٧ (تنبـيـه) : ضبط الألفاظ الغريبة . وتعارض الوقف والرفع ، وترجيح المحفوظ منها قد لا يكون حكماً بالصحة ولا نفياً لذلك !

٧٨٨ (**إذا خرجتم من بيوتكم بالليل فأغلقوا أبوابها**) . **منكر** . إسناده ضعيف . فيه مجاهيل ، أنكر ما فيه دخول إبليس بيت النبوة ! وقد صح الأمر بإغلاق الأبواب .

٧٨٩ (**ينزل عيسى ابن مريم على ثمانمائة رجل . . .**) . **موضوع** . إسناده مسلسل بالعلل ، وهو إسناد تالف ، وسكوت السيوطي في «الجامع الكبير» عادة له .

٧٨٩ (**من قضى دين والديه بعد موتهما . . .**) . **منكر** . إسناده ضعيف ، وفيه علل ، الأولى غير قادحة ، بل توثيقه بما لم يطلع عليه الحافظ ! والأخرى وجود مجهول . روى عنه متروكان ، ثم تجد ابن حبان يوثقه ، وبرواية متروك ثالث عنه حتى عند ابن حبان !

٧٩١ (**إذا أطاق الغلام صوم ثلاثة أيام . . .**) . **منكر** . إسناده واهٍ بمرة ؛ فيه متهم بالوضع ، ودونه ضعيف ، وفوقه ضعيفان ، مع تصليح الأخطاء الواقعة في نسبيهما ، مع بيان (مسنِد) الحديث .

٧٩٥ (**والذي نفسي بيده ! إنه لمكتوب عند الله . . .**) . **منكر** . هو من رواية الابن المذكور في الحديث السابق ، وتخريج الحديث يُعدُّ من تمام الترجمة لراويه ، وتحديد الرواة عنه ، والفرق بين الروايات ، وجهالة الهيثمي له بسبب نسبته إلى جده .

٧٩٦ (**يا رب ! هذا شهدت على من أنا بين ظهريه . . .**) . **ضعيف** . هو بالإسناد السابق ، مع ما يحمله من اختلاف وضعف ، وجهالة الهيثمي للإسناد ، وله شاهد فيه مجهول جعل ابن حبان ترجمته ترجمتين وذكرهما في «الثقات» ! وتحته ضعيف . ولكن الحديث

بسياق مختلف أصله في «الصحيحين» ، فمخالفته منكرة ؛ فالعجب من تحسين السيوطي لإسناده .

٧٩٩ (**بلُّوا أرحامكم بالسلام . . .**) . **موضوع بالشطر الثاني** . زادها فيه وضاع . والحديث بدونها صحيح .

٧٩٩ (**نعم الجَمَال الشَّعر الحسن . . .**) . **ضعيف** . لإرساله .

٧٩٩ (**من صافح عبداً صالحاً أو عانقه . . .**) . **موضوع** . ذيَّل به السيوطي على «الموضوعات» لابن الجوزي ، وسكت عنه ! وبيّن ابن عراق جهالة راويين فيه ، قد يكون أحدهما المتهم به ، أو صوفي له خلوات بدعية ، وبيان خطر هذه الخلوات .

٨٠١ (**عاتبوا الخيل ؛ فإنها تعتب**) . **منكر** . إسناده ضعيف ؛ فيه مدلس ، وضعيف أدخل عليه ابنه هذا الحديث ، وبيان غريب الحديث .

٨٠٢ (**إن شر الناس منزلة عند الله . . .**) . **ضعيف جداً** . وأنكر الحديث على راويه في جملة أحاديث ، وقد سرقه أحد الكذابين في الحديث التالي ، ويغني عنهما في «الصحيحين» حديث بلفظ آخر .

٨٠٣ (**إن شرار الناس عند الله الذين يُكرَمون اتقاء شرهم**) . **موضوع** . وسكوت ابن عبدالبر عليه لوضوح علته ؛ ففيه وضاع ، فوقه مجاهيل .

٨٠٣ (**إن شرار أمتي أجرؤهم على صحابتي**) . **موضوع** . استغربه أبو نعيم ، وفيه وضاع ، وفي السند إليه جهالة ، وتقديم العذر للمناوي في الاكتفاء بتضعيفه ، وحكم الحديث الذي يتفرد به «الكامل» لابن عدي ، والإشارة إلى تصرفات أحد الناشرين في كتب الشيخ رحمه الله .

٨٠٤ (**أكرميه ؛ فإنه من أشبه أصحابي بي خلُقاً**) . **ضعيف** . استدركه

الحاكم ، وصحح الإسناد ، وطعن في المتن ، ووافقه الذهبي ! وخفيت عليهما علة إسناده ، وأعله الهيثمي بجهالة راوٍ آخر ، وهو معروف بالضعف . وخفيت علتي الإسناد على المعلق على «فضائل الصحابة» لأحمد ، وله طريق أخرى عند الحاكم ، وسكت عنها لظهور وهائها ، وشاهد فيه راوٍ مختلف فيه ، وراوٍ لعله لا وجود له .

٨٠٨ (**نحن أحق بالمصافحة منهم . . .**) . منكر . راويه مجهول . وقد صح من سياق الحديث غير حديث الترجمة مع زيادة فيه ، ولعل سكوت الحافظ على الحديث لأجلها دون حديث الترجمة .

٨٠٩ (**كان يصلي ثلاث عشرة ركعة . . .**) . شاذ بهذا السياق . ظاهر إسناده الصحة ، وله علتان : اختلاط وتدليس أبي إسحاق ، وضعف الراوي عنه ، والمخالفة من أحدهما في متنه . وبيان الشيخ رحمه الله السنةَ الصحيحة الثابتة في عدد ركعات قيام الليل . واكتفى المعلق على «الإحسان» بتوثيق رجاله !

٨١٢ (**أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه . . .**) . منكر بهذا اللفظ . وبقول أبي هريرة . وهم ابن حبان في راويه عن أبي هريرة ، وهو مجهول ، وخفاء هذه العلة على الشيخ شعيب أو بعض من يعاونه ، ولو كان الراوي من ظن ابن حبان لعاد الحديث منقطعاً ! وذكر اللفظ الصحيح الثابت المغني عن حديث الترجمة .

٨١٤ (تنبيه) : اختلاط الأسانيد بالمتون في «الموارد» للهيثمي ، مع ما يخشى فيه من الإدراج !

٨١٤ (**ليس عليك ، إن الشام يُفْتَح . . .**) . منكر . فيه مجهولان ، واستنكره

- لذلك - أبو حاتم . وجعلهم الهيثمي ثلاثة ، والثالث ذكره خطأ من النساخ .

٨١٥ (**طوفي على رجليك سبعين . . .**) . منكر . ضبط اسم مُسنده ، مع بيان الاختلاف في صحبته ، والإسناد إليه ضعيف مظلم . ويستدرك هذا الحديث على «جوامع» السيوطي ، والمناوي .

٨١٦ (**الاستئناس أن تدعو الخادم حتى يستأنس أهل البيت . . .**) . موضوع . إسناده واهٍ بمرة ؛ فيه ضعيفان ، ومتهم خولف في روايته عن الضعيفين بمتن يطابق الآثار السلفية في الاستئذان .

٨١٧ (تنبيه) : على الراجح من ألفاظه في رواياته ، وأن الشيخ رحمه الله لم يفصل صحيح السنن الأربعة عن ضعيفها ، كلاً في كتاب ؛ بل هذا من عمل الناشر المشوِّه لتحقيقات وتخريجات الشيخ رحمه الله .

٨١٩ (**رأيت ربي . . . في المنام في أحسن صورة ، شاباً موقراً . . .**) . موضوع . سكوت الخطيب عن علته الحقيقية ! وفيه متهم ، ومجهول ، وإن تعلق بنعيم بن حماد ، وروايته للحديث لا تضره ؛ لأن العلة من غيره ، وهو قد توبع ! والإسناد إليه هو غير ثابت ! وغرائب ابن حبان في توثيق المجهولين !! وترتيب طبقاتهم !! والحديث صح بلفظ آخر ، وإن اختلط عليه اللفظ الصحيح ، واستغلال أهل البدع لذلك .

٨٢٣ (**من توضأ ، فذكر الله عز وجل على وضوئه . . .**) . ضعيف . في إسناده الأول متروك . وفي الثاني نحوه ، وله طريق ثالثة فيها ضعيفان ، أحدهما في «ثقات ابن حبان» ، جهله ابن القطان ، وخلط المعلق على «الثقات» بين التراجم ، والثاني اسمه يشتبه بغيره ، وما ذكره الشيخ

رحمه الله هو ما استظهره . وبيان حكم التسمية على الوضوء .

٨٢٦ (**اللهم ! اجعل به وزغاً . . .**) . **ضعيف** . علته الخفية الانقطاع ؛ لاشتباه اسم الحفيد بالجد ، وترجيح كونه من رواية الحفيد ، والتنبيه على أن بعض الإطلاقات يستلزم منها مفاسد .

٨٢٧ (فائدة) : حول تفسير الغريب ، وضبطه .

٨٢٨ (**ما قال ﷺ شعراً قط ، وما أتم إلا بيتاً واحداً . . .**) . **منكر جداً** . والتعليل في متنه مما وهَّى به الحافظ إسناده ، وفي إسناده من يجهل ، وفي معناه حديث دارج مشهور : تفاءلوا بالخير تجدوه ! ولا أصل له .

٨٢٩ (**لأن يمتلئ جوف أحدكم من عانته إلى لهائه قيحاً . . .**) . **منكر بهذا اللفظ** . حسنه الهيثمي ! وفيه ضعيفان ، ومتنه منكر ؛ لزيادة تفرد بها عن الأحاديث الصحيحة الثابتة عن جمع من الصحابة ، وفائدة حول طريقة إثبات النكارة في حديث ما ، وذكر طريق أخرى للحديث مدارها على من لا يعرف ، وضبط أسماء الرواة .

٨٣٢ (**من قتل معاهداً في عهده ؛ لم يرح . . .**) . **منكر بهذه المسيرة** . صححه الحاكم على شرطهما ! ووافق الذهبي ! وأغفلا علته ، وفي متنه المخالفة لمقدار المسيرة المحفوظ ، مع تبيان خطأ من تابع الحاكم من المعلقين المعاصرين ! وأن الحديث صحيح بدون ذكر المسيرة ، ولفظ (المائة عام) له إسناد صحيح يغني عن هذه الطريق ، و(الخمسمائة) له طرق لا تتقوى ببعضها ، (والألف) إسنادها واهٍ .

٨٣٦ صح حديث الترجمة بمقدار المسيرة (٤٠) و(٧٠) و(١٠٠) عام ، وإزالة التعارض بينها .

٨٣٦ (تنبيه) : على فائدة التخريج ، وذكر الاختلافات وبيان الراجح منها ، والصحيح والضعيف ، وعدم ترك القارئ في حيرة ، من خلال نقد المعلق على «صفة الجنة» الذي خلط في تخريجه حتى إنه لا يدري ما يكتب ! وبيان شرط الهيثمي في ذكر الروايات في «مجمع الزوائد» !

٨٣٨ (قال أخي موسى : يا رب ! أرني الذي كنتَ أريتني في السفينة . . .) . موضوع . لوائح الوضع عليه ظاهرة . وهو جزء من حديث طويل ، ساقه ابن عساكر ، وفي الإسناد وضاع ، ذكره ابن حبان في «الثقات» !! ووصفه بالخطأ والمخالفة !! وروي من طريق أخرى مرسلة ضعيفة .

٨٤٠ (من كان عليه في رمضان شيء . . .) . منكر . أورده ابن طاهر في «تذكرة الموضوعات» ، وفيه متروك ، وإن كان زاهداً ، وقد حسَّن أحمد رأيه فيه !

٨٤٠ (من صلى مكتوبة أو سبحة ؛ فليقرأ بأم القرآن . . .) . منكر . إسناده واهٍ ، وله طرق عن عمرو بن شعيب لا تتقوى ببعضها لشدة ضعفها ! ورجح البيهقي الوقف . وبيان تساهل الترمذي ، وحكم اختلاف الروايات عن العالم الواحد جرحاً وتعديلاً ، وحكم مخالفة الراوي الضعيف أو المجهول للثقة ! وذكر اللفظ الصحيح الثابت عن أبي هريرة في القراءة بالفاتحة . وذكر روايات أخرى لا تصح .

٨٤٤ فضح الشيخ رحمه الله لـ (الرويبضة) (السقاف) ! وبيان افترائه على السنة ، وعلى علماء الجرح والتعديل ، والرد عليه ، وبيان حال المثنى ابن الصباح وضعفه الشديد !

شاهد في مسلم .

٨٥٩ (الخير عشرة أعشار ، تسعة بالشام . . .) . منكر . إسناده ضعيف ؛ فيه ثلاث علل ، وسكت عنه السيوطي في «الدر» وأعله في «الجامع» بواحدة من علله ! وفيه زيادة صحت من حديث قرة بن إياس ! وقد صح موقوفاً على ابن مسعود من طرق ، والاضطراب في أسماء بعض الرواة يُشْعِر بجهالتهم ، وهل يستبعد للثقة أن يكون له سندان؟

٨٦٥ (تنبيه) : على أوهام وقعت للعلامة ابن القيم ، وفائدة عن إسناد «المسند» لأحمد .

٨٦٦ (إذا أكلتم الفجل . . .) . باطل . حكم السيوطي بوضعه دون ذكر علته ، وبالغ ابن عراق فجعلها ثلاثة ! ورجح السخاوي الموقوف على ابن المسيب ، وفيه كذاب ! وبيان خطأ المعلق على «الفردوس» للديلمي .

٨٦٩ (لا ينهق الحمار حتى يرى شيطاناً . . .) . منكر بهذا اللفظ . سكوت الحافظ عنه في «الفتح» قاعدته التحسين ! واستبعاد الشيخ رحمه الله ذلك ، وإطلاق العزو للطبراني يعني أنه في «الكبير» ، واستدراك حديث الترجمة على «جلاء الأفهام» لابن القيم ! ومن بركة العلم عزو الكلام إلى قائله !

٨٧٠ (اللهم ! إنيِ أحرم دم ابن ثعلبة على المشركين والكفار) . ضعيف . إسناده مسلسل بالعلل ، وحسنه الهيثمي ! مع أنه يعله في أماكن أخرى ، وبيان تناقض آخر له .

٨٧٢ (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على أبواب بيت المقدس . . .) . منكر جداً بهذا التمام . استغرب ابن عساكر إسناده وألفاظه !

والإسناد مظلم ، مع عنعنة الحسن ، إلا أنه توبع ، لكن بإسناد فيه مجهول ، وثقه ابن حبان على قاعدته ! واضطرب فيه الهيثمي ؛ فمرة جهله ، وأخرى وثقه ! أو أوهم تغاير طريقيه ! وبيان حال رواية إسماعيل ابن عياش ، وبيان ما صح من حديث الترجمة مختصراً ، وما فيه من الموقوف .

٨٧٥ **(لا تزال طائفة من أمتي على الحق . . .)** . منكر بهذا السياق ، إسناده فيه اختلاف ، وكيفية الترجيح ، والإشارة إلى طريق أخرى مستغربة في الترجيح ، والإسناد فيه ضعف وجهالة ، وخولف أحد رواته متناً وإسناداً ، والحديث ثابت في «الصحيحين» وغيرهما دون الزيادة ، وتقديم العذر لسكوت ابن حجر الذي يعني تحسين الإسناد ! وفائدة حول مكان الطائفة المنصورة وفضل أهل الشام .

٨٧٨ **(كانت المرأة إذا جاءت النبي ﷺ [مهاجرة] . . .)** . ضعيف . فيه من لم يرو عنه إلا واحد ، ورد توثيق أبي زرعة له ! ودونه في الإسناد ضعيف ، وبهذا أعله وحده الهيثمي ، وتعقبه الحافظ . وقد روى الحديث التالي :

٨٨٠ **(لقد زوجتك غير دجال . . .)** . ضعيف . فيه مع الضعيف المذكور سابقاً آخر يحدث بالبواطيل ، وشرح معنى الرفض الذي رمي به ، وتبرئته من ذلك ، ومن الطعن في توثيقه ، وتعيين علة الحديث ، وتراجع الشيخ رحمه الله عن وهم وقع له في «الصحيحة» ، وذكر ابن الجوزي للحديث في «الموضوعات» مردود ، وقد أنكره عليه السيوطي .

٨٨٣ **(ألا إنها ستكون فتنة . فقلت : ما المخرج منها . . .)** . ضعيف . له

أسانيد مدارها على الحارث الأعور .

٨٨٦ (**إن كنت تزوجها ؛ فرد علينا ابنتنا**) . منكر . علته راوٍ شديد الضعف متهم ، وهو في «الصحيحين» بلفظ آخر يغني عنه .

٨٨٧ (تنبيه) : على زيادة مدرجة في «المجمع» .

٨٨٧ (**من خرج حاجاً يريد وجه الله . . .**) . موضوع . يستحق أن يذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» أو أن يستدركه السيوطي ، فلم يفعلا ! وفيه وضاع . وقد روي مختصراً أخطأ فيه أحد رواته ، وانفرد بلفظ مخالف لما في «الصحيحين» ، وقد سبق بيان شذوذه في هذه «السلسلة» .

٨٨٧ (**من خرج حاجاً أو معتمراً ؛ فله بكل خطوة . . .**) . موضوع . أورده ابن عساكر في «تاريخه» في ترجمة راوٍ مجهول ، وحقه أن يذكره في ترجمة رجل آخر في السند ، وهو وضاع . وكذا يستدرك هذا الحديث على بعض من ألف في الموضوعات ، والمكفِّرات .

٨٨٩ (**لما دخل مكة وجد بها ثلاثمائة وستين صنماً . . .**) . منكر بهذا التمام . فيه راوٍ منكر الحديث جداً ، تناقض فيه ابن حبان في «الثقات» و«الضعفاء» ! وخفي هذا التناقض على الهيثمي ، والراوي عنه ضعيف ، والعجب من سكوت الحافظ عنه ، وعن حديث آخر فيه زيادة منكرة ! وبيان ما في متنه من نكارة . ولعل المغلق على «الإحسان» قلَّد ابن حجر ، حين جعل الحديث الصحيح شاهداً للحديث المنكر !

٨٩١ (**يا ثابت ! ألا ترضى أن تعيش حميداً . . .**) . ضعيف . فيه اضطراب وجهالة وانقطاع ؛ بيان ذلك بنفس طويل ، وتخطئة الحافظ في تقويته إسنادَه مرسلاً ، وكذلك الحاكم والذهبي في تصحيحهما

للحديث ! ومأخذ قوي على المعلق على «الإحسان» ! وذكر ما صحّ من الحديث مما يغني عن هذا .

٨٩٦ **(اللهم ! اغفر للأنصار ، ولذراري الأنصار . . .)** . منكر بزيادة (الجيران) . وراويه من المجاهيل الذي يتفرد ابن حبان بتوثيقهم ، وتابعه الهيثمي فوثقه !! وحسن الظن بأهل العلم ، ومنهج ابن حبان في «الثقات» .

٨٩٨ وهم المعلق على «الإحسان» في ذلك ، وقد ذكر له شاهداً واهياً ، وحسنهما ببعضهما ! وتحسر الشيخ رحمه الله على من يدعون التحقيق ، ولا يعرفونه !! وتخريج اللفظ الصحيح الثابت ، وبيان ضعف طريق فيها زيادة الجهالة .

٩٠١ **(لما أسري بي ؛ مرت بي رائحة طيبة . . .)** . منكر . وإن صححه الحاكم والذهبي ؛ فهو من رواية عطاء بن السائب في اختلاطه ، ومتنه يدل على ذلك ؛ إذ جعل من أوصى أمه بالصبر غير طفل الأخدود !

٩٠٢ **(ليلة أسري بي انتهيت إلى قصر من لؤلؤة . . .)** . منكر . مخالف لأحاديث الإسراء الكثيرة حتى الضعيف منها ، وفي بعض طرقه ألفاظ مستنكرة أخرى ، والاستدراك على ترجمة راويين فيه على الهيثمي ، وبيان ما فيهما من أقوال لأهل العلم ، على أن في إسناده اضطراباً ، ورد الذهبي على تصحيح الحاكم إسناده بأنه موضوع .

٩٠٤ **(الأنصار محنة)** . منكر . وإسناده ضعيف مظلم مسلسل بالعلل . وتنبيه على سقط في إسناد (البزار) .

٩٠٦ **(لا تزال المرأة تلعنها الملائكة . . .)** . منكر . في إسناده ثلاث علل ،

لأحد طريقيه ، وأنها واهية جداً ، أعلها الهيثمي بواحدة من عللها ! واستغراب الشيخ رحمه الله سكوت السخاوي عليها !

٩٢٢ **(يا ملك الموت ! ارفق بصاحبي ؛ فإنه . . .)** . موضوع . وقع تحريف في اسم أحد رواته فلم يعرفه الهيثمي ، وهو كذاب ، ولم يتنبه لذلك المعلق على «الطبراني الكبير» ، والراوي عنه يشتبه بغيره ، أحدهما ثقة ، والآخر متروك ، وترجيح كونه الثقة . على أن هناك فوقهما مجهول ، اكتفى ابن منده بإعلال الحديث به وحده !

٩٢٥ **(لما أهبط الله آدم إلى الأرض . . .)** . منكر . فيه كذاب يسرق الحديث ، خفي حاله على ابن حبان فذكره في «ثقاته» ! غامزاً من حفظه !! وقد رواه هذا الراوي بإسناد آخر وشيخه فيه واهٍ ، وله طريق أخرى مثلها ، والحديث مخالف للقرآن في بناء الكعبة وقواعدها .

٩٢٨ **(لا تخادع الله ؛ فإنه من يخادع الله . . .)** . منكر . إسناده ضعيف مظلم ، وله إسناد آخر مثله ، لعله تحرف من أسماء رجال الإسناد الأول .

٩٣٠ **(كان يقتل القمل في الصلاة)** . منكر جداً . مرسل ضعيف ، ومتنه منكر ، ولوضوح علله سكت عنه ابن عبد البر !

٩٣٠ **(كان لا ينام حتى يقبِّل عُرض وجه فاطمة)** . منكر . فيه ضعيفان أحدهما شيعي ، وثالث مجهول .

٩٣٠ **(تنبيه)** : على ضبط اسم أحد رواته ، ووهم الحافظ في ذكره في «اللسان» ، وهو من رجال «التهذيب» ، وشرطه أن لا يذكر الراوي في كتابيه معاً !

٩٣١ **(من اليد الطليقة والكلمة الهنية . . .)** . ضعيف . فيه ابن لهيعة .

وعزاه الهيثمي لأحمد ، وسقط من «المسند» .

٩٣٢ (**يوشك العلم أن يرفع . . .**) . **ضعيف جداً** . فيه متروك ، وطرفه الأخير ليس له شاهد ، وأوله ثابت عن غير واحد من الصحابة ، وبعض منه ثابت في «الصحيحين» .

٩٣٣ (**لا أحب أن يعينني على وضوئي أحد**) . **منكر جداً** . في إسناده راوٍ منكر الحديث ، وشيخه مثله . وقد ضعف الهيثمي الحديث بواحد منهما . ونكارة الحديث في مخالفته الصحيح الثابت عن النبي ﷺ في استعانته بغيره في الوضوء .

٩٣٥ (**ما لي لا أَهِمُ ورفغ أحدكم بين أنملته وظفره؟!**) . **منكر** . وصله من يخطئ وله عادة في ذلك ، وأرسله ابن عيينة وهو حافظ . وسكوت الحافظ على إسناده مما لا ينبغي ! وأعله الهيثمي براويه الضعيف في موطن ، وسكت عنه في آخر ! وللحديث زيادة يأتي تخريجها في حديث الترجمة التالي ، وفائدة حول ضبط ألفاظه الغريبة ، وشرحها . وذكر من أخطأ في ضبطها .

٩٣٧ (**يجيء أحدكم يسأل عن خبر السماء . . .**) . **ضعيف** . اختلف في اسم راويه ، على جهالة فيه ، وإن وثقه ابن حبان وتقلد قوله الهيثمي ! وفيه إرسال أيضاً على الراجح .

٩٣٩ (**من قالهن أول نهاره لم تصبه مصيبة . . .**) . **ضعيف جداً** . فيه راوٍ منكر الحديث ، وآخر ضعيف .

٩٤٠ (**كان يتوضأ بفضل سواكه . . .**) . **ضعيف** . رواه كذاب منقطعاً ، ووصله ضعيف فزاد في وصله راوياً ضعيفاً ! والحديث صوابه الوقف

على جرير البجلي . وشرح الحديث بما يعني الجمع بينه وبين حديث آخر ؛ لكنه ضعيف أيضاً .

٩٤٢ (من مس صنماً ؛ فليتوضأ) . منكر . قول البخاري : فيه نظر ؛ تضعيف شديد ، واختلاف المصادر في حديث الترجمة ، وله شاهد مرسل صحيح .

٩٤٣ (لا يتوضأنَّ أحدكم من طعام . . .) . منكر . إسناده ضعيف جداً ، فيه اختلاف في اسم راوٍ ؛ لكنه في الحالين معروف بشدة الضعف ، والراوي عنه مثله ، ودونه مجهول . ومتنه مخالف لأحاديث ترك الوضوء مما مست النار ، ولعل أحد رواته حرفه عمداً !

٩٤٤ (أما إنه سيكثر لكم من الخفاف . . .) . ضعيف جداً . متنه منكر ؛ فيه راوٍ متروك كذاب ، يدلسه الرواة لشدة ضعفه ، والحديث التالي من روايته :

٩٤٥ (لا يذهب الله بكنينة عبد ، فيصبر . . .) . موضوع . علته الراوي المذكور في الحديث السابق ، وتنبيه على تفسير غريبه . وما تحرف في عدة كتب مطبوعة ، وترجيح أحد المعلقين لما يستبعد ترجيحه ، وفوائد حول الترجيح بين الألفاظ . وذكر اللفظ الصحيح الثابت في هذا الحديث الذي حرف الرواة لفظه ، وتخريجه بشواهده .

٩٤٧ (لا تزال أمتي على الفطرة ما أسفروا . . .) . موضوع . فيه قارئ متروك في الحديث ، وميزة كتاب «التقريب» لابن حجر في تلخيص الأقوال في الرجال .

٩٤٨ (من أخذ لقمة أو كسرة من . . .) . موضوع اتفاقاً ، إلا أنه سقط

ذكره من مطبوع «الموضوعات» . وله إسناد آخر ضعيف مظلم ، وشاهد فيه كذاب ، واضعه يريد أذى المسلمين .

٩٥٠ (**إذا كان يوم حار ؛ ألقى الله . . .**) . منكر . فيه دراج وحديثه عن أبي الهيثم فيه مناكير ، ودونه ضعيف ، وقد سرقه وضاع ، كان حسن الحال في أول أمره .

٩٥٢ (**كان يجهر بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) في الصلاة . . .**) . منكر . علته مجهول ، غفل عنه البزار ، وكذلك الأعظمي ، ووثق الهيثمي المجهول توثيقاً ليناً ! وتصحيح الأحاديث وتضعيفها يجب أن يبتعد به عن العصبية والأهواء . والحديث ذكره الهيثمي في «المجمع» لزيادة لفظ الجهر به ، والتفريق بين أبي خالد راويه ، والوالبي ، والاستشهاد بأقوال جمع من العلماء ، وتعقب جيد على المزي وابن حجر .

٩٥٦ (فائدة) : عزا الهيثمي الحديث لـ «سنن أبي داود» ، وأيده المزي بوقوعه في بعض النسخ . وعلة المتن النكارة في لفظ : (الجهر) ، وتعصيب ذلك بأوهام البزار صاحب «المسند» ، وهل صح في الجهر بالبسملة شيء مرفوع؟

٩٥٨ (**كان يجهر بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) بمكة . . .**) . منكر . فيه علل : الإرسال ، وضعف شريك ، وأخطأ الضعفاء عنه فوصلوه ! واختلفوا في المتن أيضاً . وبعضها أنكر من بعض ، غفل عن ذلك شيخ الإسلام فحسن الإسناد ! ونقله عنه المعلق على «نصب الراية» تعصباً لمذهبه ! ومعارضة الحديث المنكر بحديث منكر آخر فيه مجاهيل ، وحكم الذهبي بوضعه .

٩٧٠ **(إن صليت الضحى ركعتين . . .)** . **منكر** . إسناده ضعيف جداً ؛ فيه راوٍ مع قلة حديثه فلم يأت إلا بما ينكر . وتناقض ابن حبان فيه ! وقد خولف في المتن والإسناد من راوٍ منكر الحديث ، وشيخه ضعيف . والشاهد لا يكون لنفسه ، والاضطراب علة في الحديث سنداً أو متناً . ولبعضه شواهد ، ولفقرته الخامسة شاهد لعله يتقوى بها .

٩٧٥ **(إذا نام أحدكم وفي نفسه أن يصلي . . .)** . **باطل** . وجه بطلانه في متنه ، وإن كان إسناده لا يحتمل الحكم عليه بالبطلان . تعقب على بعض العلماء ، وبيان وهم من خلط في الرواة ، والحديث سقط من «مختصر زوائد البزار» .

٩٧٨ **(مثل المريض إذا برئ أو صح . . .)** . **موضوع** . ألان البزار القول في راويه الكذاب ، ونقل آخر ينقله ابن الجوزي عن ابن حبان ليس في مطبوعة «الضعفاء» . وله طريق أخرى فيها كذاب مثله ، وتمييز من يحتمل الاتهام ممن لا يحتمل ، ومتابعاته كلها لا وزن لها ، ومنهج الطبراني في «المعجم الأوسط» التجميع ، لا التدقيق .

٩٨٠ **(الصوم جنة ما لم يخرقها)** . **ضعيف** . أخطأ من صحح أو حسن إسناده ، وفيه من لم يوثقهم غير ابن حبان نصاً ، واضطراب الرواة في اسميهما على وجوه ، وروي موقوفاً ، وهو الصحيح ورجحه النسائي .

٩٨٤ (تنبيه) : على خلط الحافظ ابن حجر تفسير الدارمي لحديث مع متن الحديث . وإن جاء مثلها مرفوعاً ؛ لكن سندها ومصدرها مختلف ، على ضعفها الشديد .

٩٨٥ (تنبيه) : آخر على تحريف وقع في سند الموقوف .

٩٨٥ (عيادة المريض مرة سنة . . .) . ضعيف جداً . ولفظ (السنة) في حكم المرفوع . وقد قوى إسناده بعض العلماء ، وفيه متروك ! وتابعه من هو مثله . والكلام على تساهل الترمذي . وتقليد المعلق على «مجمع البحرين» للهيثمي في تحسين إسناده ، وخلطه راوي الإسناد الآخر المتروك مع آخر ثقة ! فحسنه أيضاً . وطريقة الترجيح بين الرواة المشتبه بهم ، وبيان اضطراب رأي الهيثمي في (النضر أبي عمر) .

٩٨٨ (يا عم ! إن الله عصمني من الجن والإنس) . ضعيف جداً . هو بالإسناد السابق ، أصاب الهيثمي في تعيين راويه ، وليَّن القول فيه ! وفي متنه نكارة ظاهرة ؛ لأن آية العصمة مدنية ويؤخذ من الحديث أنها مكية . وله إسناد آخر معنعن مظلم .

٩٨٩ (أقبلت يوم بدر من قتال المشركين . . .) . منكر . إسناده ضعيف ، وخالف راويه غيره بإسناد حسن ، ومتنه مع ذلك مختصر ، وله شواهد ، وروي بألفاظ أخرى مستنكرة ، وأسانيدها معلة ، والحديث إذا خالف فيه الراوي الصحيح الثابت من الأحاديث .

٩٩٢ (لا يزال قوم يتخلفون عن الصف . . .) . منكر . إسناده ضعيف ؛ لضعف رواية عكرمة عن يحيى بن أبي كثير ، وقد زاد في متنه : (في النار) ، ولم ترد في مسلم . وزاد في رواية صحيحة : (يوم القيامة) ، وشرح معنى هذه الرواية .

٩٩٣ (تنبيه) : على تراجع الشيخ رحمه الله عن تصحيحه وتقويته بالحديث الصحيح لقصور شهادته .

٩٩٤ (قام على قبر عثمان بن مظعون . . .) . ضعيف . في سنده ضعيفان ،

غفل عنهما الهيثمي فأعل الحديث بشيخ البزار، وهو ثقة !! وفي أحاديث رش القبر بالماء أحاديث كثيرة لم يصح منها إلا رشه ﷺ على قبر ابنه إبراهيم .

٩٩٤ (**يا معاذ ! سألت عن أمر عظيم . . .**) . **موضوع** . سكت عنه السيوطي وابن حجر والزيلعي ! وإسناده واهٍ ، ولوائح الوضع والصنع والتكلف ظاهرة عليه ، واستدركه السيوطي من طريق أخرى ، واستنكره ابن عساكر ، وتعقب ابن عراق لهما هزيل ! وفائدة حول الحكم على الحديث بالوضع مع عدم وجود وضاع في السند .

٩٩٧ (**مرحباً بكم . . .**) . **موضوع** . ليس عليه بهاء كلام النبوة والرسالة ، بل إن يد الصنع والوضع عليه ظاهرة ، وله طرق كلها واهية تدور على كذابين أو مدلسين يسقطونهم ، مع علل أخرى .

١٠٠٣ (تنبيه) : على إيراد السيوطي للحديث في «جامعه الصغير» ، ومدح الشيخ رحمه الله لصنيع الغماري وإن كان من خصومه .

١٠٠٣ (**نهينا ـ يعني : النساء ـ عن زيارة القبور . . .**) . **لا أصل له بلفظ (الزيارة)** . خطأ من عزاه لمسلم أو للشيخين . وإنما هو عندهما وغيرهما بلفظ آخر . ومعنى (الوضع غير المقصود) . وحكم زيارة النساء للمقابر ، أو اتباع الجنائز .

١٠٠٦ (**يا أبا مويهبة ! إني قد أمرت . . .**) . **ضعيف** . تحريفات في السند أوقعت الحاكم والذهبي في تصحيح الحديث على شرط مسلم ، وفي الإسناد اضطراب ، وله إسناد آخر لا يساوي فلساً ! والتنبيه على أخطاء الدكتور البوطي في «فقه السيرة» ، وتناقض الهيثمي في التخريج .

١٠١١ (**إذا مات العبد والله يعلم منه شراً . . .**) . **موضوع** . فيه كذاب مشهور .

١٠١١ (**أما بعد ؛ فأقروا بشهادة أن لا إله إلا الله . . .**) . **ضعيف** . إسناده ضعيف مظلم ، وأعله الهيثمي بالإرسال ، وتعقب جيد على ابن حجر .

١٠١٣ (تنبيه) : على فوت في العزو من الهيثمي والسيوطي .

١٠١٣ (**لا تجزئ صدقة الإبل والغنم . . .**) . **ضعيف جداً** . وراويه كذلك ، تساهل الهيثمي فضعفه فقط . وقد صح لفظ من الحديث غير لفظ الترجمة .

١٠١٤ (**ما أنطاك الله ؛ فلا تسأل الناس . . .**) . **ضعيف** . فيه راوٍ مجهول الحال ، لم يوثقه غير ابن حبان ، ووهم الحافظ فقال فيه : صدوق . وذكر أوهام أخرى له ، وروي مختصراً ، وهو ثابت من غير هذه الطريق في «الصحيحين» .

١٠١٧ (**كان يتسحر ، فجاء بلال فقال : الصلاة . . .**) . **ضعيف** . مرسل ، وصله راوٍ متروك الحديث . وحكم تأخير السحور ، وحكم من بدأ الأكل ثم طلع الفجر وهو يأكل ! وتبيان السنة للقرآن .

١٠١٩ (**لا يتم شهران ستين يوماً**) . **موضوع** . فيه وضاع قلب متنه وإسناده ، ولعله سرقه من متروك . ومثل هذا يقصد به شين الشريعة ! وله شاهد تالف ، وآخر مظلم . ونقد السيوطي في «اللآلئ» لتعقبه ابن الجوزي بشواهد يعلم شدة ضعفها ، واختلاف في المتن ، وتأويلها ، (والتأويل فرع التصحيح) .

١٠٢٢ (تنبيهان) : على وهم الحافظ في العزو ، وتصحيف وقع عنده (وعند

غيره) في نسب أحد رواته .

١٠٢٢ (**ليلة القدر . . . في ليلة مطر . . .**) . **منكر** . مداره على شريك ، وقد خالفه شعبة فروى الحديث على الجادة بدون لفظ الترجمة ، وله شواهد ، على أن متنها منكر أيضاً لمخالفته الأحاديث الأخرى في صفة ليلة القدر .

١٠٢٤ (**إذا حملتم ؛ فأخّروا الحِمْلَ . . .**) . **ضعيف** . روي مرسلاً وسنده صحيح ، ووصله ضعيف فخالف الثقات .

١٠٢٥ (**من رمى الجمرة بسبع حصيات . . .**) . **منكر** . أحد رواته وإن كان من رجال (الصحيح) فهو ضعيف . وقد صح بعض الحديث بلفظ آخر فيه استثناء النساء ، وليس فيه الذبح والحلق ، فنكارة حديث الترجمة لهذه المخالفات . واتباع العلماء للسنة ، وترك ما أخطأ فيه السابقون ولو كانوا أصحاب فضل . وحكم الطيب قبل الحج وبعد الحل الأول .

١٠٢٦ (**ما أسأتم الرد إذا أفصحتم بالصدق . . .**) . **ضعيف** . له إسنادان الأول فيه ثلاثة متروكون ، لم تطمئن النفس للحديث لطوله ، ولعدم وجود شاهد معتبر له .

١٠٢٩ (تنبيه) : على استدلال داعية سلفي بالحديث ، وبيان أن رواية الحديث لا تعني صحته .

١٠٢٩ (**فتحت البلاد بالسيف . . .**) . **منكر** . رواه وضاع ، ولكنه توبع . والرد على السيوطي وابن عراق اللذين ذكرا له شواهد دون بيان عللها ! وبيان ما سكتا عنه . واستظهار كونه من قول مالك .

١٠٣٢ (تنبيـه) : على روايات «مسند أبي يعلى» ، وبيان معنى التدليس ، وسرقة الحديث .

١٠٣٢ (نهى أن يتكلم بالفارسية في المسجد الحرام) . منكر . إسناده مرسل ، وفيه مختلط ، ومن لا يعرف .

١٠٣٣ (من قرأ القرآن ؛ فهو غني . . .) . ضعيف . من مراسيل الحسن ، والراوي عنه متفق على تضعيفه . ورواه شريك عن مرة موصولاً عن أنس ، وله رواية عن شريك بإسناد آخر .

١٠٣٤ (كان إذا ضحى ؛ اشترى كبشين . . .) . منكر بهذا التمام . صححه الحاكم ! ورده الذهبي بوجود ضعيفين فيه ، وتوبع أحدهما . وابن عقيل حديثه حسن ، على أنه اضطرب في روايته للحديث اضطراباً شديداً سنداً ومتناً ، ولا يحتمل تعدد أسانيده لضعف في حفظه ، وزيادته في متنه مخالفاً للثقات الذين رووه باختصار دون زيادته المستنكرة .

١٠٣٩ (إذا حضرت ؛ فقل : ﴿سبحان ربك رب العزة . . .﴾ . . .) . منكر . فيه راوٍ مجهول ، خالف الثقات الذين رووه موقوفاً على أم سلمة . وأم الحسن من (الثقات) ، والعجب من تبييض الذهبي لها ! وقول الحافظ فيها : مقبولة !

١٠٣٩ (تنبيه) : على خطأ في العزو في «كنز العمال» .

١٠٤٠ (يا عم ! ما أسرع ما وجدت . . .) . ضعيف . فيه مجهول ، تابعه مثله ، وتنبيه على ضبط ألفاظه ، وشرح ذلك .

١٠٤١ (أتي بجنازة سهل بن عتيك . . .) . منكر . إسناده واهٍ جداً مسلسل

بالعلل . وكيف يعرف ضبط الراوي وحفظه ، والمحفوظ الصحيح يخالف متنُه حديثَ الترجمة ، وفيه زيادة مستنكرة في الدعاء .

١٠٤٣ (**عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً . . .**) . باطل . وسنده غريب ، على أن فيه مجهولاً ، ويخالف الأحاديث الصحيحة في المقام المحمود ، واستغلال أعداء السنة له للطعن فيمن يثبت الصفات الإلهية . ونسبة القعود إلى الله ، وتضعيف الأحاديث المذكورة في الباب ، ونقض شيخ الإسلام ابن تيمية لها ، وبيان طريقة القرآن في تعظيم الرب جل وعلا . وموقف المبتدع السقاف من ابن تيمية ومن عقيدة أهل السنة التي يدافع عنها ، ومشابهة فعله لفعل اليهود ، وافتراؤه عليه في هذه المسألة . وفي كلام شيخ الإسلام من الفوائد العلمية المتنوعة والقواعد الشرعية الكثيرة ، وبيان الجلوس الممكن والجلوس الممتنع لمحمد ﷺ .

١٠٤٩ (**من مشى إلى غريمه بحقه . . .**) . منكر . جهالة الهيثمي لبعض رواته ! وكلهم معروفون ، أو مترجمون في «الثقات» لابن حبان ، وكان قد رتبه ! وسكوت الأعظمي عن علة الإسناد وانشغاله بترجمة الثقات !!

١٠٥٠ (**إني لأجد التمرة ساقطة فآخذها . . .**) . منكر . وإسناده مظلم ، وروي من طريق أخرى فيها ضعيف مدلس ، وفوقه مجهولة ، وذكر صفة من يوصف بالجهالة . والحديث مخالف للأحاديث الصحيحة الثابتة في عدم أكله ﷺ من التمر الملقى ! وبيان أوهام وقعت لبعض من علّق على الحديث من المعاصرين . وفائدة حول رواية أخرى مخالفة للحديث الصحيح ، وشرح غريب الحديث .

١٠٥٣ (**ثلاث قاصمات للظهر . . .**) . موضوع . إسناده ضعيف جداً ؛ بل

موضوع . فيه وضاع ، تساهل فيه السيوطي ! في حين أخطأ الأعظمي النقل عن الهيثمي فيه ألفاظه !

١٠٥٥ (**كان الذي تزوج عليه رسول الله ﷺ . . .**) . منكر . من رواية الطيالسي عن الحكم ، وقد روى عنه مناكير ، وخلط من جعل ذلك مهر أم سلمة ، وذكر المروي في ذلك عن عائشة ، وبعضه أشد ضعفاً من بعض ، وبيان أن بعض رواة «الصحيحين» قد يكون ضعيفاً .

١٠٥٧ (**إذا تزوج أحدكم ، فكان ليلة البناء . . .**) . منكر . استنكره الذهبي جداً ، على أن معناه قد ثبت من فعل بعض الصحابة ، وإشارة لما يعمل به في فضائل الأعمال .

١٠٥٨ (**إذا كانت صيحة في رمضان . . .**) . موضوع . متنه موضوع مركب ، ليس عليه حلاوة كلام النبوة ، ويد الصنع والتكلف عليه ظاهرة ، وإسناده واهٍ مسلسل بالعلل والبلايا ، وتداول الضعفاء للحديث وزيادتهم في متنه وإنقاصه ، ومناسبة تخريج الحديث ، وحادثة للشيخ رحمه الله مع خطيب صوفي ، يدجل على العامة ، وأسف الشيخ رحمه الله على حال خطباء الأمة وعلمائها وقادتها .

١٠٦١ (**فيكم النبوة والمملكة . . .**) . منكر . تبرئة راوٍ أخباري من التفرد بذكر متابعة له ، أخطأ ابن الجوزي بالحكم عليه بالتفرد ، وتوضيح عبارة البيهقي التي يمكن تنزيل تضعيفه فيها على راوٍ ثقة ، على أن من ضعفه لم يتميز للشيخ رحمه الله ، وقاعدة حول تشابه أسماء بعض الرواة ، ولا يصح في ذكر الخلافة لبني العباس حديث .

١٠٦٥ (**كان الحكم بن أبي العاص يجلس . . .**) . منكر . صحح إسناده

الحاكم ! ورده الذهبي بوهاء راويه ونسبته إلى الرفض ، وشرح غريبه .

١٠٦٦ (**تكون فتنة ، أسلم الناس فيها الجند . . .**) . منكر . إسناده ضعيف مظلم .

١٠٦٧ (**كلم الله بحر الشام . . .**) . موضوع . راويه منكر الحديث ، وصوابه الوقف على عبدالله بن عمرو بن العاص ، وأنه من الإسرائيليات ، واتفاق العلماء على رد الحديث ، وتضعيف راويه الشديد .

١٠٦٩ (**لا تحضر الملائكة لهوكم . . .**) . منكر . روي من حديث ابن عمر ، رفعه متهم بالوضع ، وأرسله غيره . وروي من طريق أخرى مستنكرة ، وأما حديث أبي أيوب فواهٍ جداً .

١٠٧١ (**إن الملائكة نزلت على سيماء الزبير . . .**) . ضعيف . إسناده صحيح مرسل ، وروي موصولاً بإسناد لا يفرح به ، مع اختصار متنه ، ومتى يكون الحديث في حكم المرفوع .

١٠٧٢ (**كان يوم الفتح قاعداً . . .**) . ضعيف منكر . شيخ البزار ثقة ، وخلط فيه الهيثمي فظنه آخر شديد الضعف ! وقلده الأعظمي على جاري عادته ، وغفلاً عن علته ! وبيان وجه نكارته ؛ على أن في الحديث راوياً ضعيفاً آخر .

١٠٧٤ (تنبيه) : على ضبط اسم أحد رواته ، وتصحيح أخطاء وقعت في اسمه .

١٠٧٤ (**كان يبعث إلى المطاهر ، فيؤتى . . .**) . منكر . مثال للراوي حسن الحديث إذا لم يخالف ، حيث خالفه الثقة فرواه مرسلاً . واختلاف رأي الباحث في التخريج من طبيعة البشر ، وليس سبباً للطعن في

الباحث ! وبيان أن اختلاف الرأي فيه بين تصحيح أو تضعيف من صفة الحديث الحسن ، وبيان فضل الحافظ الذهبي في تقريب معناه للقراء . والاعتراف بالخطأ خير من التمادي فيه ، ورد احتجاج بعض الوعاظ المبتدعة بالحديث على جواز التبرك بآثار الصالحين ! وعدم تفريقه بين الحديث الذي رجاله ثقات ، والحديث الصحيح ! فضلاً عن قولهم : رجاله موثقون !

١٠٨٠ **(الرحم ينادي يوم القيامة . . .) . منكر بهذا اللفظ** ، إسناده مظلم مجهول . وتنبيه على أن المستنكر هو نسبة المناداة إلى الرحم .

١٠٨١ **(ثلاث متعلقات بالعرش . . .) . ضعيف جداً** . بيان علته ، وضبط ألفاظه ، والاختلاف الواقع في مصادر التخريج حولها .

١٠٨٢ **(لما خلق الله آدم عليه السلام . . .) . ضعيف** . كاد الشيخ رحمه الله أن يحسن إسناده ؛ بل فعل ، وتراجعه ؛ لاتهامه الفرج بالتسوية في الحديث ، وشرح هذا النوع من التدليس .

١٠٨٣ **(تعلمه ـ يعني : القرآن ـ ؛ فإنما مثل القرآن . . .) . ضعيف** . فيه راوٍ متروك ، تناقض فيه ابن حبان ، على أن له شاهداً فيه جهالة ، وبيان اصطلاح الحافظ ابن حجر في (المقبول) ، ولا مشاحة في الاصطلاح إذا بيّن معناه ، وانتقاد من علق على «الإحسان» و«الموارد» لتركه القراء في حيرة . ونصيحة للشباب بعدم الجرأة على العلماء ، أو التقليل من جهودهم ، مع الإشارة إلى منهج ابن حبان في التوثيق ، والفرق بين من يوثقهم من المجاهيل ورواة «الصحيحين» .

١٠٨٨ **(يكون اختلاف عند موت خليفة . . .) . ضعيف** . هذا الحديث

مثال للحديث المضطرب في الإسناد ، أو (المنكر أو الشاذ) من جهة أخرى ؛ اضطرب فيه الرواة على ستة أوجه . وتحسر الشيخ رحمه الله من جهل وتسرع المعلقين على بعض الكتب في تحسينه الإسناد ، وجعل المخالفات متابعات ، ومن الضعفاء للثقات ! وجهل آخرين بالنقل ، وتصحيح تجارب كتبهم ! وطريقة الهيثمي في الكلام على رجال الإسناد في كتابه «المجمع» . وكذا معرفة طريقة الطبراني في «المعجم الأوسط» .

١٠٩٤ (**يخرج رجل من أهل بيتي . . .**) . **منكر بزيادة (وخلقه وخلقي)** . خالف فيه الراوي المجهول الثقات فزاد هذه الزيادة المستنكرة . والإشارة إلى شرط البخاري في إثبات السماع ، وكذلك إلى تساهل ابن حبان في التوثيق ، مع تنبيه على خطأ وقع في «صحيح ابن حبان» ، مع مخالفة من مجهول للثقات الذين رووا حديثاً آخر عن أبي هريرة ، فرفع ما أوقفوه ، على أن بعض الضعفاء زادوا في متنه ما يستنكر ، وله طريق آخر فيه عدة علل .

١٠٩٧ (**رأيت قبيل الفجر كأني أعطيت . . .**) . **ضعيف بهذا السياق** . وهم من صحح إسناده من المعاصرين ! ومن وثق رجاله فبالاعتماد على توثيق ابن حبان خاصة لرجل مجهول في الإسناد . وللقصة سياق آخر صحيح .

١٠٩٨ (تنبيه) : على تقوية الداراني للحديث بمتابعات لا تشهد له إلا بلفظة واحدة ! وأخطاء أخرى غريبة وقعت له .

١١٠٠ (**كان إذا أراد أن يبتسم قال لأبي ذر . . .**) . **منكر** . إسناده ضعيف

جداً ومظلم ، ومتنه منكر ، ويد الصنع والقصاص فيه ظاهرة ، ومخالف لقصة إسلام أبي ذر الثابتة في «الصحيحين» ، وذكر شيء من أحوال أم ذر ومتى أسلمت؟ وتخريج قصة وفاة أبي ذر ، وإسنادها مجهول ضعيف مضطرب ، وقد يضاف الانقطاع ، وفيه صورة من صور الانقطاع (قال : قال) . وخطأ من قوى الحديث واقفاً عند ظاهر إسناده ! واستخدام العلماء لاصطلاح الحديث الحسن .

١١٠٤ **(يا عدي بن حاتم ! أسلم . . .) . ضعيف جداً** . حذف الشيخ رحمه الله من متنه ما صح وليس من شرط هذه «السلسلة» ، وسبب إيراد الهيثمي للحديث في «المجمع» ، وذكر حديثين ضعيفين آخرين في إسلام عدي ، وبيان حكم زيادة الثقة على الثقات ، وأن الإسناد المخالف إذا كانت طريقه واهية لا يعتد بها ، ومثال لشذوذ ابن حبان في توثيق المتروكين ! واستخدام ابن عبدالبر للحديث الحسن . وبيان أخطاء وقعت في مطبوعات «الزوائد» لابن حبان ! ووهم الحاكم في رجال الإسناد ، وتجاهل المعلق على «الإحسان» للرجل المجهول في الإسناد ، وتقويته له ! وليس كل ما اشتهر عند الناس صحيح . وبيان ما صح من الحديث .

١١١٢ **(اللهم ! أبا عامر ! اجعله في الأكثرين . . .) . منكر بهذا اللفظ** . وتصرف المعلق على «مسند أبي يعلى» في حذف بعض الألفاظ الموجودة في نسخ المخطوط ! وحكم الراوي حسن الحديث ، وبيان تدليس التسوية ، وما يلزم لقبول حديث راويه ، ونقد الداراني ، وبيان مقدار علمه في الحديث ، وشرح أسباب تضعيف الحديث مع حسن إسناده

ظاهراً ! وأن العلة الحقيقية تدور في المتن المخالف للثابت في هذه القصة . وهل الأكثرية صفة مدح أو ذم ! ونقد لبعض المعلقين على المطبوعات من المعاصرين !

١١١٧ (**ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة . . .**) . **ضعيف** . وإن كان إسناده ظاهره الجودة ، فاغتر به بعض المعلقين المعاصرين ؛ فإن أحد رواته خالف الثقات وسلك به الجادة ، وجود إسناده ! وهو معلول ! وبيان حال حرملة بن يحيى ، وما وقع في ترجمته من تحريف خفي على بعض المعلقين المعاصرين ! وتضعيف بعض الرواة في شيوخ مخصوصين . وتساهل السيوطي في العزو أمر صار يتضح مع الوقت . وجهل الحلبيين بالحديث الصحيح والضعيف ، مع الدعاوى الفارغة ، وبيان أن نقد الشيخ رحمه الله لهما من النصيحة للدين ، لا للطعن الشخصي ، فليتأمل !

١١٢٠ (**إن لكل نبي يوم القيامة منبراً . . .**) . **منكر بهذا السياق** . رجاله ثقات ، وبيان درجات رواة الآثار عند أبي حاتم وابنه ، والحديث الحسن وراويه ، والمتن مستنكر ، وغفل عن هذا المعلق على «الإحسان» فخلط أيضاً ، والحديث المستنكر لا حاجة بنا إلى تأويل ألفاظه حتى تتفق مع الأحاديث الصحيحة .

١١٢٤ (**نعم ؛ وذلك أن فيها التوراة وعصا موسى . . .**) . **منكر جداً** . استنكره الذهبي وضعف إسناده ، وبيَّن ابن الجوزي أحوال رواته ، وبيان تحريف وقع له في الأسماء ، تبعاً لابن حبان ؛ ببحث موسع . وبيان أمور مستغربة من بعض الحفاظ .

١١٢٧ **(من قال بعد ما يقضي الجمعة : سبحان الله . . .) . منكر** . إسناده مظلم . والكشف عن علته ، وعادة السيوطي في سكوته على الأحاديث .

١١٢٨ **(إن من السنة أن لا تعتمد على يديك حين . . .) . منكر** . إسناده واهٍ جداً ؛ راويه متفق على ضعفه لكثرة مناكيره .

١١٢٨ **(ما تحاب رجلان في الله . . .) . موضوع** . فيه ثلاث آفات ، وسكوت العالم عنه تقصير أو تضليل للقراء ! وخطأ تعقب حمدي السلفي للطبراني .

١١٣٠ **(اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً . . .) . شاذ بلفظ الأمر في القرون** . وصواب الرواية أن الفعل من الغاسلة أم عطية ، ووجوب التثبت في الألفاظ المنسوبة إلى النبي ﷺ . والتوسع في تخريج رواية الثقات الذين خالف لفظ روايتهم لفظ الترجمة ، وذكر طريق معلولة لحديث الترجمة ، وحكم تضفير شعر المرأة الميتة . وبيان أسباب تخريج الحديث . عمل الشيخ رحمه الله على «موارد الظمآن» ، مع فائدة حول عمل الهيثمي فيه .

١١٣٤ **(جاءني جبريل وهو يبكي . . .) . موضوع** . حديث مرسل ، فيه مجهول ، ومتنه منكر مخالف للقرآن ، ويشبهه حديث قصة هاروت وماروت .

١١٣٦ **(قسم الحسد عشرة أجزاء . . .) . موضوع** . وهذا أيضاً مرسل موضوع ؛ فيه راوٍ متروك متهم بالوضع ، وهم بعض المعلقين فظنه ضعيفاً ! وله إسناد آخر فيه وضاع أيضاً .

١١٣٧ **(إن الله تبارك وتعالى لما خلق آدم عليه السلام مسح ظهره . . .) .**

منكر جداً . إسناده شديد الضعف ، وشواهده لا تشهد لتمامه ، وقصة خلق حواء من ضلع آدم ، وما روي موقوفاً ؛ لا يصح أيضاً ، وبيان الراجح في خلق حواء .

١١٤٠ (تنبيه) : على ما وقع من زيادات ابن القطان على «سنن ابن ماجه» ، في قصة للإمام الشافعي في الموضوع ، وذكر مرتبة من مراتب الجرح والتعديل عند ابن حجر في «التقريب» .

١١٤١ (يا جبريل ! سل ربك : أي البقاع خير . . .) . موضوع . راويه وضاع تردد فيه السيوطي ، ولا مسوغ لتردده ! وجاء الحديث مختصراً من رواية متروك الحديث ، وآخر ضعيف ، وقد صح بعض الحديث في «صحيح مسلم» بما يغني عن حديث الترجمة ، وسياق قصته .

٢ ـ الأحاديث الضعيفة مرتبة على الحروف

(م)

(ي)

٣ - فهرس الكتب الفقهية للفهرس الرابع

٤ ـ الأحاديث الضعيفة مرتبة على الكتب الفقهية
الكتب الفقهية مرتبة على الحروف

٢ ـ الأدب والأستئذان

٣ ـ الأذان والصلاة والمساجد

٤ ـ الأطعمة والأشربة والذبائح والعقيقة والحيوان

٥ ـ الإيمان والتوحيد والدين والقدر

٦ ـ البيوع والكسب

٧ ـ التوبة والزهد والرقائق

٨ ـ الجنائز والمرض والموت

٩ ـ الجهاد والغزو والسفر

١٠ ـ الحج والعمرة

١١ ـ الحدود والمعاملات والأحكام

١٢ ـ الخلافة والبيعة والإمارة

١٣ ـ الزكاة والصدقة والنفقات

١٤ ـ الزواج وتربية الأولاد

١٥ ـ السيرة النبوية والشمائل

١٦ ـ الصيام والقيام

١٧ ـ الطب النبوي

١٨ ـ الطهارة والوضوء وسنن الفطرة

١٩ ـ العلم والسنة

٢٠ ـ الفتن وأشراط الساعة والقيامة والجنة والنار

٢١ ـ فضائل القرآن والأدعية والأذكار

٢٢ ـ اللباس والزينة واللهو

٢٣ ـ المبتدأ والأنبياء وعجائب المخلوقات

٢٤ ـ المناقب والمثالب

٥ ـ الأحاديث الصحيحة مرتبة على الحروف

(ب ، ت ، ث)

(ج ، ح ، خ)

٦ ـ الآثار مرتبة على الحروف

٧ ـ غريب الحديث

٨ ـ الرواة المترجم لهم